

شرح مئة المعاني والبيان(63) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عنده هيبته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة
- 00:00:00

للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبیبنا وقرۃ اعیننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. مباركا الى يوم الدين حياكم الله
احبتي لا مجلس جديد نعقده في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي عليه رحمة الله تعالى - 00:00:30
وقبل ان نلج في القسم الثالث من اقسام علم البلاغة وهو علم البديع. احب ان انبهكم احبتي الى قضية منهجية في طلب العلم هو ان
الانسان قد يشرع في بعض الاحايين في قراءة كتابه او في مدارس متن ودراسته على شيخ وما شابه ذلك - 00:00:50
وتحدث امور وعوارض تقطعه عن اكمال هذا المت وتحدث عوارض تقطعه وتحول بينه وبين الاتمام اعتداء فعليه ان يعقد النية
والعزيمة على ان يعود الى هذا الكتاب او الى هذا المتن مرة اخرى ويتمه - 00:01:10

لانه لا فائدة من ان تدرس انصاف الكتب وارباع الكتب والمتون ثم تقفز الى غيرها. بل الفائدة المرجوة انما تكتمل لك يا طالب العلم
اذا درست المصنف او المتن او الكتاب او النظم من اوله الى اخره. هنا تكتمل الفائدة. كلنا - 00:01:30
احبتي يصاب بعوارض الحياة الدنيا وربما ينقطع في بعض الاحايين وفي بعض الفترات بما يعرض له ويشغله ولكن دائما ينبغي ان
تكون النية معقودة عند طالب العلم اني لن انتقل الى فن اخر ولا الى كتاب اخر حتى انهي هذا الكتاب الذي شرعه - 00:01:50
وهذه همة مطلوبة جدا لانا وجدنا كثيرا من طلبة العلم ممن اذا شرع في كتاب ثم عرض له عارض يشغله يذهب اذا عاد الى طلب
العلم مرة اخرى او الى المدارس والمذاكرة مرة اخرى ينتقل الى كتاب اخر. ويعتبر ذاك الانقطاع الذي حدث بينه وبين المثل حاجز -

00:02:09

نفسى يحول بينه وبين اتمامه مرة اخرى. فعليكم ان تنتبهوا على هذه القضية المنهجية في طلب العلم كلنا احبتي تعرض له عوارض
قد تحول بينه وبين الاتمام ابتداء. وقد تقطعه فترة من الزمن عن كتاب او عن مصنف او عن علم شرع فيه - 00:02:29
فحينما يعود من جديد لابد وان يعود الى نفس الكتاب. حتى لو اضطر الى ان يعيد قراءته سريعا مرة اخرى يعيد القراءة حتى تكتمل
الفائدة خاصة في مثل هذه الكتب التي تعتبر كتب تأسيسية تأصيلية لطالب العلم. يعني في بعض المصنفات - 00:02:47
بعض الكتب نعتبرها كتب تكميلية لكن ما انتم فيه الان في غراس في امية المعاني والبيان وغيرها من المصنفات التي نطرحها هذه
كتب تأصيلية هي الذي يبني عليه طالب العلم في حياته العلمية فانت في علم البلاغة الاساسي الذي ستنتقل منه مئة المعاني
والبيان في علم الحديث الاساس الذي تنطلق منه - 00:03:07

نخبة الفكر مع نزهة النظر في النحو الاساسي الذي تنطلق منه الاجرومية في الصرف رغم المقصود في اصول الفقه والورقات والنجم
الصغير وفي السلم والمناورة وهكذا. فانت الان تضبط الاساسيات واساس العلم ينبغي ان يكون صلبا متينا عند طالب العلم. ولا يصلح
ان يكون ركيكا مهترئا - 00:03:29

عليكم ان تنتبهوا على هذه القضية لانني رأيت كثيرا ممن اخطأ فيها واضاع عمره بالقفز من متن الى اخر من دون ان يكمل دراسته.
اه اعود الان الى درسنا اليوم او الى محاضرة اليوم هي بدء - 00:03:49

في العلم الاخير من علوم البلاغة. الا وهو علم البديع في رحلتها الطويلة مع مئات المعاني والبيان بدأنا بمقدمة في علم البلاغة عرفنا

فيها معنى البلاغة وعرفنا الفصاحة وفرقنا بين الفصاحة والبلاغة واخذنا مقدمة مطولة في هذا العلم. ثم بعد ذلك شرعنا في علوم

البلاغة الثلاث - [00:04:05](#)

علوم البلاغ الثلاث هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وعرفنا ان علم المعاني هو ذاك العلم الذي يدرس كيف اتي بكلام مطابق

لمقتضى الحال علم المعاني هو الذي يعلمنا كيف نأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال - [00:04:30](#)

وعلم البيان عرفنا انه يعلمنا كيف نعبر عن المعنى الواحد بطرق مختلفة. في درجة الوضوح وفي درجة تأثيرها في نفس السامع ان

البيان يعلمنا كيف نعبر عن المعنى بطرق مختلفة في درجة وضوحها وفي تأثيرها - [00:04:51](#)

في نفس السامع الان نتقل الى العلم الثالث وهو علم البديع. علم البديع يعتبر علم مستقل من علوم البلاغة. والبعض يعتبر علم

تكميلي وليس علما اساسيا اذا البعض يعتبر علم البديع علم اساسي من علوم البلاغة. مثله مثل علم المعاني وعلم البيان. البعض يقول

لا. علم البديع هو علم - [00:05:11](#)

ميمي يكمل علم المعاني والبيان وليس علم اساسي تقصيري والسبب احبتي يكمن في ماذا؟ يعني ما سبب هذا الخلاف في اه موطن

علم البديع من علم البلاغ ما سبب هذا الخلاف؟ هل هو علم اساسي او علم - [00:05:36](#)

تكميلي سبب الخلاف يكمن في طبيعة هذا العلم ان هذا العلم هو عبارة عن كما قلنا سابقا ملح الطعام هذا العلم علم البديع هو يمثل

ملح الطعام للكلام العربي. فانت بعد ان تأتي بكلام مطابق لمقتضى - [00:05:52](#)

طبيب فتراعي علم المعاني. وبعد ان تتفنن في ايراد هذا الكلام بطرق مختلفة في درجة الوضوح احيانا تختار الاستعارة وحيانا تختار

الكناية وحيانا تختار التشبيه. بعد ان تراعي علم المعاني وعلم البيان تأتي اخيرا - [00:06:10](#)

لتضيف الملح على هذا الطعام. الملح على هذه الجملة. فتأتي بمحسنات تسمى المحسنات البديعية وهذه المحسنات البديعية

كما سندرس ان شاء الله منها ما يعود الى اللفظ يعتبر محسن لفظي ومنها ما يعود الى المعنى يعتبر محسن - [00:06:30](#)

معنوي ووظيفتها كما قلنا هي مجرد اطفاء جماليات على النص او على النظم الذي تكلمت به وفي فتى ايش؟ اطفاء جماليات على

النص وعلى النظم الذي تكلمت به سواء كانت كما قلنا او شعر - [00:06:51](#)

فان علم البديع هو كما قلنا مجرد جماليات تضاف الى النصوص مجرد ملح ينثر عليها للتزيين ليس هو في الحقيقة لب علم البلاغة

رأى البعض اننا نصنف علم البديع على انه علم تكميلي - [00:07:11](#)

وبالعوض الاخر قال في النهاية علم البديع له اثر ودور في الكلام العربي. والعرب لا تستغني عنه وان كان ملحا للطعام. يعني انت اذا

اكلت وجبة غداء ما فيها ملح - [00:07:30](#)

اكيد الملح ليس شيئا اساسيا ركيزة. لكنك لا تسترده في تذوقه. في النهاية الشكل النهائية وصول النهاية انك لن تسترد في تناول هذا

الطعام. كذلك الكلام العربي اذا فقد المحسنات البديعية تماما اه سيفقد بهجته - [00:07:44](#)

سيفقد بهجته حتى وان كان كلامك مطابقا لمقتضى الحال حتى ولو كنت رأيت علم البيان ايضا في الاتيان باساليب مختلفة في

التعبير عن المعنى لكنك في النهاية لم تأتي باي محسن من المحسنات البديعية ولن تراعي شيئا من ذلك كلامك - [00:08:03](#)

يفقد كثير ميزاته وسيفقد كثير من جمالياته. لذلك في الحقيقة النظرة تحتاج الى يعني الى اتزان. انه علم البديع بالتأكيد هو ليس

الاساس والصلب في وين الكلام العربي؟ لكنه في النهاية له دور كبير في جمالية الكلام. وله دور كبير في التأثير في نفس السامع. وله

دور كبير في اخراج - [00:08:21](#)

الكلام بصورة مقبولة فعلم البادية اذا هو من علوم البلاغة ولا بد ولا يمكن ان نستغني عنه او ان يستغني عنه المتكلم الحاذق الماهر من

خلال هذه المقدمة التي قدمتها اظن ان تعريف علم البديع ظهر لكم. والان سنشرع فيه. علم البديع ما هو علم البديع - [00:08:43](#)

انت لو عبرت بصورة آآ تقليدية او بلغتك العامية ستقول ان البديع هو ملح الطاعة. جيد هذه العبارة التقليدية. لكن نريد هذه العبارة

العلمية يريد الان العبارة العلمية. في الحقيقة ساقراً لكم تعريف القزويني رحمة الله تعالى عليه لعلم البديع. ومنه ننطلق. يقول -

[00:09:04](#)

عليه رحمة الله تعالى علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة. نكتب هذا التعريف على السكون. بسم الله يا رب - [00:09:24](#)

اتينا لكم اليوم باقلام جديدة احبتي حتى يكون الخط واضحا باذن الله يقول القزويني عليه رحمة الله ظاهرة في الصورة بشكل جيد؟ تمام علم البديع هو علم يعرف به وجوه - [00:09:50](#)

تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة اذن قزمين رحمة الله عليه تقول في كتابه الايضاح بشرع تلخيص المفتاح ان علم البديع هو علم نعرف من خلاله علم كلمة علم هنا - [00:10:18](#)

دائما علمتكم ان كلمة علم اذا وردت في بداية التعريف اما ان تفسر بالقواعد والمسائل او بالادراك او بالملكة. والذي يظهر انها هنا بمعنى القواعد والمسائل يعني قواعد ومسائل اذا درستها تعرف وجوه تحسين الكلام. الطرق المتنوعة لتحسين الكلام. تحسين الكلام اي تزيين الكلام. المراد - [00:11:01](#)

التكسير ايش؟ تزيين الكلام لكن هذه القواعد التي يعرف بها وجوه تحسين الكلام اي تزيين الكلام متى ينبغي ان تراعى؟ متى ينبغي ان تراعى ذكر ذلك القزوين قال وعلم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعده. كلمة بعدها نضع تحتها خط - [00:11:24](#)

لان علم البديع يأتي دوره بعد علم المعاني وعلم البيان في بناء الجملة العربية. لذلك قال علم يعرف به وتحسين الكلام اي تزيين الكلام بعد رعاية اي بعد ان تراعى - [00:11:48](#)

تطبيقه على مقتضى الحال اي تطبيق كلامك على مقتضى الحال ان يكون كلامك مطابقا لمقتضى الحال وهذا هو علم المعاني وبعد ان يكون هناك وضوح في الدلالة ان تكون الكلام الذي اتيت به واضح الدلالة - [00:12:04](#)

على مرادك وبشكل ايضا فيه جمالية وفيه ابداع من خلال اللاتيان بتشبيهه او استعارة او كناية او ما شابه ذلك ووضوح الدلالة موطنه في علم البيان كما درسناه فكانها ها كأن القزومين ايش يقول؟ علم البادية علم يعرف به وجوه تزيين وتحسين الكلام لكن هذا العلم يأتي - [00:12:23](#)

بعد مراعاة علم المعاني ومراعاة علم البيان هكذا يريد ان يقول لكن يشغله طبعاً قال بعد رعاية تطبيقه اي تطبيق الكلام على مقتضى الحال وهذا هو علم المعاني مطابقة الكلام لمقتضى - [00:12:47](#)

ووضوح الدلالة والعلم الذي يهتم بوضوح الدلالة ويعلم هو علم البيان تماما ظاهر لنا اتى عليه شيء من الحبر طيب اه اذا هذا هو علم البديع. باختصار هذا هو علم البديع باختصار احبتي - [00:13:03](#)

اه طبعاً ستتعرفون عليه اكثر واكثر وسينجلي هذا التعريف اكثر واكثر بعد ان ندخل ونغوصي ماذا؟ في طبيعة هذه المحسنات. احنا قلنا ان علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. اذا هناك محسنات تضاف الى الجملة العربية. هذه المحسنات تزيد هذه الجولة بهاء - [00:13:26](#)

ورونقا وتكون بعد مراعاتهن المعاني وعلم البيان. ما هي هذه المحسنات؟ الان سانتقل اليها مباشرة علم البديع او ما يسمونه المحسنات التي يهتم بها علم البديع على نوعين. تقول عنوان - [00:13:46](#)

انواع المحسنات البديعية انواع المحسنات البديعية. نحن قلنا علم البديع علم يعرف به وجود تحسين الكلام. اذا في هناك السمات للكلام. هذه المحسنات يسميها المحسنات البديعية. ويقسمها علماء البيان الى قسمين - [00:14:05](#)

اولا يكون هناك محسنات معنوية وهناك محسنات لفظية تمام المحسنات البديعية تنقسم الى محسنات معنوية ومحسنات لفظية. المحسنات المعنوية هي عبارة عن اه طرق معينة استخدمتها العرب في تزيين الكلام العربي يعود تحسينها وتزيينها ليس لللفظ للهيكل الخارجي بل - [00:14:31](#)

وتحسينها للمعنى اثر هذا المحسن او المزين يظهر في المعنى اصالة قالوا وان كان قد يؤثر في بعض الاحيان ايضا على تحسين اللفظ. لكن المقصود منه اصالة تحسين المعنى وتزيين المعنى - [00:15:10](#)

وقد ها وقد يحصل تبعاً ان يتحسن اللفظ ويتزين. بخلاف المحسنات اللفظية والمحسنات اللفظية بالعكس المحسنات هي عبارة عن

طرق استخدمتها العرب في تزيين الكلام ويعود تزيينها وتحسينها اصالة لللفظ للهيكل - 00:15:29

الخارجي وقد يحصل تبعا تحسين المعنى اذا المحسنات المعنوية اكتبوها عندها يعود تحسينها للمعاني اصالة وان كانت قد تؤثر في تحسين اللفظ تبعا بخلاف المحسنات اللفظية. المحسنات اللفظية بالعكس وهذا اكتبوها كما اكتبه هنا لان كلام الشيخ محمد الوصيف وكل وقع فيه اشكال انه فسر المحسنات المعنوية لكانه خطأ غير مقصود وساوي غير مقصود انه لم - 00:15:49

المحسنات المعنوية بل في تعريفه للمحسنات المعنوية ذكر تعريف المحسنات اللفظية سهوا. فاكتبوا ما اذكره هنا. المحسنات اللفظية كما قلنا يعود تحسينها لللفظ اصالة وقد تؤثر في تحسين المعنى طبعا - 00:16:36

اذا عندنا المحسنات البديعية التي استخدمتها العرب على نوعين باستقرار كلام العرب. محسنات معنوية وهي المحسنات التي يعود اثرها اصالة الى المعنى. التحسين اصالة يكون وليس للالفاظ فالتحصيل فيها للمعاني اصالة وقد يحصل تبعا تحسين الالفاظ -

00:17:04

وقد يحصل تبعا تحسين للالفاظ واما المحسنات اللفظية فهي بالعكس التحسين فيها يتوجه للالفاظ اصالة وقد يحصل تبعا تحسين للمعاني. وقد يحصل فيها تبعا تحسين للمعاني. فهذا تقسيم المحسنات البديعية - 00:17:31

ووظيفتنا الان في علم البديع ان نتعرف على اهم المحسنات المعنوية واهم المحسنات اللفظية انواع كثيرة يذكرها البيانين

والبلاغيون في كتب البلاغة للمحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية ما بين مقل وما بين مكثر - 00:17:53

ما بين مقل وما بين مكثر. البعض اوصلها الى اكثر من مائة محسن اكثر من مئة محسن معنوي ولفظي. والبعض يحاول ان يختصر

وانا فعلا مع الاختصار. وان تأخذ الفكرة العامة للمحسنات اكثر من قضية الاسهام - 00:18:12

عناوين لكل محسر وادخال الطلاب في تفاصيل عميقة تذهب لب هذا العلم تمام. اذا عرفنا تعريف علم البديع وعرفنا انواع المحسنات

البديعية. انها محسنات معنوية يعود تحسينها للمعاني اصالة وقد يحصل - 00:18:27

تحسين للفضة تبعا ومحسنات لفظية يعود تحسينها لللفظ اصالة وقد يحصل تحسين للمعنى تبعا. تمام. قبل ان تدخل مع ابن الشحنة

رحمة الله عليه في انواع المحسنات اللفظية والمعنوية التي ذكرها. اه اريد ان اعطيكم - 00:18:43

اه المواضيع التي يدرسها البيانين في علم البديع فقط حتى اذا مسك كتاب في كتب اه البلاغة تعرف ما هي المواضيع التي يدرسها

البلاغيون في علم البديع علم البديل احبتي - 00:19:02

المواضيع التي يدرسها البلاغيون فيه واحد تعريف علم البديع وعلاقته بعلم المعاني والبيان. هذا اول موضوع يصادفكم في كتب

البلاغة حينما تدرسون ان البديع ستجدونه يبدأون قمنا بتعريف علم البادية ويبيّنون علاقة علم البديع بعلم المعاني والبيان. ثانيا -

00:19:24

ينتقلون للحديث عن المحسنات البديعية المعنوية واللفظية الان هذا هذا القسم الثاني يأخذ المساحة الاكبر من علم البديع هذا

القسم الثاني يأخذ المساحة الاكبر من علم البديع وهو بيان المحسنات المعنوية واللفظية. الان البعض يقدم الحديث عن المحسنات

المعنوية ثم ينتقل - 00:19:53

المحسنات اللفظية كما بعد القسويين. البعض بالعكس بدأ بالمحسنات اللفظية ثم عاد الى المحسنات المعنوية كما فعلت بالشحنة

فقضية هل تقدم الحديث عن المحسنات اللفظية او الحديث عن المحسنات المعنوية؟ هذا امر اصطلاحي ليس مؤثرا لا يؤثر في

طبيعة هذا العلم - 00:20:21

المهم ان القسم الثاني من علم البديع هو دراسة المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية القسم الثالث من اقسام علم البديع هو

دراسة السرقات الشعرية دراسة السرقات الشعرية بانواعها وسيأتي معنا ان شاء الله يدرسون ما يسمى السرقة الشعرية ان يسرق

شاعرا البيت من شاعر اخر وهذا له انواع واشكال وصور ومنها ما هون - 00:20:41

نوع منها ما هو مقبول فهذا فن كامل يسمى فن او دراسة السرقات الشعرية ويدرسونه ايضا في علم البديع ويلحقون دراسة اه

الاقتباس والتضمين والحل والعقد من المواضيع التي تلحق في دراسة السرقات الشعرية يعني يدرسون السرقات الشعرية ويدرسون

في ضمن هذا الباب ايضا بعض المواضيع التي تتعلق - 00:21:19

التباس التضمنين الحل العقد. ما معنى الاختباس؟ ما معنى التضمنين؟ ما معنى الحل؟ ما معنى العقد؟ امثلة هذا النوع. جماليات هذا النوع. هذه كلها تدرس قبل السرقات الشهرية ثم بعد ذلك تأتي خاتمة - 00:21:54

تأتي خاتمة يختمون بها حديثهم عن علوم البلاغة في الجملة خاتمة يخدمون بها حديثهم عن علوم البلاغة في الجملة. كيف ينبغي ان يكون ابتداء الكلام وكيف ينبغي التأنيق في ختامه؟ وكيف ينبغي الانتقال - 00:22:09

اهمية الاتيان ببراعة الاستهلال ويتكلمون عن قضية التشبيه والتغزل في الاشعار واهمية الابتداء بها لمن اراد ان يحذر حذو العرب. المهم خاتمة اه فيها ترخيص لبعض الفوائد العامة والامور التي ينبغي ان يراعيها الذي يريد ان يكون بليغ المدينة. فاذا هذه المواضيع التي تدرس في علم - 00:22:25

البديع يعني الخاتمة تستطيع ان تفصلها وتقول مواضيعها من البديهي تعريف ان البديهي وعلاقته بعلم المعاني والبيان. ثانيا المحسنات البديعية سواء كانوا محسنات معنوية او لفظية. ثالثا دراسة السرقات الشعرية ويلحقون في اثناء دراستهم للسقاط الشعرية دراسة الاختباس - 00:22:45

التضمنين والحل والعقد وهذه كلها سيأتي الى يعني تعريفها والمرور عليها سريعا بما يناسب اختصار هذه المنظومة. ثم تأتي بعد ذلك الخاتمة التي يذكر فيها كما قلنا ما ينبغي للمتكلم ان يراعيه في ابتداء الكلام وفي ختامه وفي اثنا - 00:23:05
الان احبتي سانتقل معكم الى بسم الله. دراسة بعد ما عرفنا تعريف علم البديع وعلاقته بعلم المعاني والبيان سألتكم معكم من القسم الثاني وهو دراسة المحسنات البديعية بنوعيتها وابن الشحنة ومعنا الان بدأ بالمحسنات اللفظية - 00:23:24
اجلس نقرأ أيش قال ابن الشحنة عليه رحمة الله بسم الله بسم الله قال ابن الشيخ عليه رحمة الله في البيت البيت التسعين علم البديع وهو تحسين الكلام. بعدا رعاية الوضوح والمقام - 00:23:50

في البيت التسعين هو عرف لنا ايضا علم البديع كما ان القزويني عرف علم البديع ابن عرف ابن البديع فايش قال؟ علم البديع وهو تحسين بعدها لرعاية الوضوح والمقام وفي الحقيقة تعريف ابن الشحنة هو اختصار لتعريف القزويني. عليه رحمة الله تعالى. فيقول ابن الشحنة انه البديع هو علم يعرف به وجوه - 00:24:26

من الكلام بعد رعايته بعد ان تراعي الوضوح يقصد وضوح الدلالة وهذا في علم البيان والمقام يعني وبعد ان تراعي المقام اي مطابقة الكلام لمقتضى الحال وهذا في علم المعاني. فتعريف ابن الشحنة هو اختصار لتعريف القزوين. اختصار - 00:24:52
القزويني علم البديع وهو تحسين الكلام بعدها رعاية الوضوح والمقام بعد رعاية الوضوح اي وضوح دلالة والعلم الذي يدرس وضوح الدلالة وعلم البيان. قال والمقام اي بعد ان يكون كلامك مطابقا لمقتضى الحادث ان تراعي بكلامك المقال - 00:25:12
وهذا يورث في علم المعاني. فاذا ابن الشحنة مثله مثل يقر ان وظيفة علم البديع في تحسين الكلام انما تأتي بعد رعاية علم البيان وعلم المعاني. ثم قال في البيت الذي يلي - 00:25:32

ضرباني لفظي كتجنيس ورد الرد طبعا هذه كلمة ورد هذه مشددة الدال لكننا نقف عليها لان العرب تقف بالسكون ورد هذه ايضا سيأتي معنا انها كلمة ورد هذا اختصار لاحدى المحسنات اللفظية. اللي هو رد العجز على السطر - 00:25:49
احدى المحصلات اللفظية التي ستأتي معنا. المحصل الثاني هو رد العجز على الصدر. اشار اليه ابن الشحنة في نظمه اشارة مختصرة بكلمة تمام؟ اذا ضربان لفظي كتجنيس الجناس ورد اي رد العجز الى الصدر - 00:26:14

واستجعلوا قلب وتشريع ورد وسجع هذا الفن الثالث او المحسن الثالث اللفظي. هو السجن. وسجعي نوقل بين القلب هذا هو المحسن الرابع الخامس بل وتشريع الخامس ما يسمى التشريع وتشريع ورد - 00:26:34
فهذه هي المحسنات البديعية اللفظية التي تكلم عنها ابن الشحنة. طب هل هذه فقط هي المحسنات اللفظية؟ كلا. المحسنات اللفظية اكثر من ذلك بكثير لكن ابن الشيخ ذا لان منظومته قصيرة اقتصر على هذه الخمسة هي من اشهر المحسنات البديعية اللفظة -

00:26:57

فنلاحظ اذا احبتي ان ابن الشحنة بدأ بالمحسنات اللفظية قال ضربان لفظي بربان بعد ان عرف علم البديع قال برباني انه علم البديع بربان. نوعان لانه هذه المعسلات البديعية اما ان تكون لفظية واما ان تكون معنوية. فهو - [00:27:17](#)

رحمة الله عليه بالمحسنات اللفظية. وذكرها لك قد ضربني لفظيا. مثل ايش اللفظي؟ قال لفظنا ضرباني لفظي كتجنيد الجناس ورد رد العجز على الصدر هذا الثاني. وعفوا وسجعي لو قلب وسجع السجع هو الثالث - [00:27:37](#)

القلب هو الرابع وسجع او قلب وتشريع ورد. التشريع هو الخامس. فاذا ابن الشحنة عليه رحمة الله على على خمسة من المحسنات البديعية اللفظية ابن الشحنة اقتصر على خمسة من المحسنات البديعية اللفظية - [00:27:57](#)

وسياتي بعد ذلك الى ذكر المحسنات البديعية المعنوية. طيب نبدأ في دراسة المحسنات البديعية اللفظية مع واحدة واحدة كل اشي بدأ الناظر بالمحسنات اللفظية خلافا للزومين لانه قسمين بدأ بمحسنات المعنوية. والسيوطي في عقود - [00:28:21](#)

بدأ بالمحسنات المعنوية ايضا. لكن ابن الشحنة ارتأى ان يبدأ بالمحسنات اللفظية والذي يظهر انه فعل ذلك لانه اختصر الحديث فيها. ابن الشحنة اختصر الحديث المحسنات اللفظية ولم يسهم في تكريرها. ذكر خمسة فقط. واما المحسنات المعنوية ذكر فيها طائفة جيدة - [00:28:41](#)

فاظنه بدأ به المحسنات اللفظية بقصر الحديث فيها. قال الشيخ ولعله اخر الحديث عن المحسنات المعنوية لطول كلامي عنها بينما المحسنات اللفظية اختصر الكلام فيها. وهي بشكل عام يعني المحسنات المعنوية التي يعود تحسين هذا المعنى بكتب البلاغة اكثر من - [00:29:00](#)

اللفظية في كتب البلاغة عموما المحسنات المعنوية اكثر من المحسنات اللفظية. طيب قالوا وقد ذكر الله ضمن خمسة من تلك المحسنات اللفظية وهي الاول التجنيس. ويطلق عليه الجناس وربما هذا الاسم الثاني - [00:29:20](#)

بيجي ناس هو المعروف لديكم نبدأ واحد واحد ندرس المحسنات اللفظية واحدا واحدا على اه ما رتبها الشحنة عليه رحمة الله. نبدأ بدراسة الجناس. ما هو الجناس احبتي الجناس باختصار - [00:29:39](#)

هو ان تتحد كلمتان في اللفظ او تتشابهان في اللفظ اما ان تتحد الكلمتان في اللفظ او تتشابه في اللفظ لانه احيانا يكون اتحاد كامل في اللفظ. وحيانا يكون هناك - [00:29:59](#)

اختلاف لكن في تشابه في اللفظ. فلذلك لو قلنا حتى نختصر بدل نقول ان تتحد الكلمتان في اللفظ او تتشابهان آآ او تشابهها في اللفظ اقتصر عليكم فاقول ان تتشابه. ان تتشابه الكلمتان في اللفظ لان التشابه يشمل الاتحاد - [00:30:20](#)

التشابه الذي ليس على صورة الاتحاد. فساختر التشابه لهذا التعريف. فاقول الجناس ان تتشابه الكلمتان في اللفظ مع اختلافهما في المعنى تعيد مرة اخرى الجناس كمحسن بديع ما هو؟ ان تتشابه - [00:30:40](#)

كلمتان في اللفظ مع اختلافهما في المعنى. وقضية الاختلاف في المعنى مهمة واساسية تمام؟ اذا هذا هو الجناس احبتي اتوب لكم على السبورة الجناس ما تعريفه؟ تقول ان تتشابه كلمتان - [00:31:04](#)

في اللفظ مع اختلافهما كلمة على هذا هو تعريف الجناس عندك كلمتان وردتا في نص واحد او في بيت واحد هاتان الكلمتان تتشابهان في اللفظ. تتشابهان في اللفظ قد يكون تشابه كامل في اللفظ. وقد يكون - [00:31:39](#)

جابو ناقص في اللفظ وسياتي معنا ان الجناس ينقسم الى جناس تام وجناس غير تام. الجناس التام يكون التشابه في اللفظ اتحاد والجناس غير التام يكون التشابه ليس كاملا. في اللفظ لكن هناك عناصر تشابه - [00:32:16](#)

اذا المهم في الجناس يكون عند نادي تفهم وين الجناس يا شيخ؟ عندك نص عندك بيت شعري. هذا النص او هذا البيت الشعري ترد فيه كلمتان تجد في هذا النص او في هذا البيت الشهري كلمتان متشابهتان في اللفظ اي في اللفظ متشابهتان ومختلفتان في ماذا - [00:32:36](#)

في المعنى. طيب نأخذ مثال توضيحي في البداية قال سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة قال سبحانه ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة - [00:33:00](#)

لاحظوا في هذه الاية في هذا النص ايش عندنا؟ عندنا كلمة ساعة وساعة ويوم تقوم الساعة الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ادي ساعة رقم اثنين. لاحظ عندنا في - [00:33:31](#)

واحد كلمتان متشابهتان تشابها كاملا. اليس كذلك؟ طبعا دعك هنا للتعريف. ادعي للتعريف. لا تلغي التشابه الكامل هذه ساعة وهذه ساعة دعك من اجل التعريف. هناك تشابك كامل في اللفظ فقط - [00:33:51](#)

في اللفظ فقط مع اختلاف في المعنى. مع وجود اختلاف في المعنى. لماذا؟ لانه كلمة الساعة الاولى ايش معناها الساعة الاولى معناها يوم القيامة وكلمة الساعة الثانية ايش معناها المدة الزمنية المعروفة - [00:34:10](#)

المدة الزمنية المعروفة لدينا في الحياة الدنيا. ساعة جلست عنده ساعة مدة زمنية فاذا ذهب كيف جاء الجناس كلمة ساعة مع كلمة ساعة تشوف اللفظ مع اختلاف في المعنى تشابه في اللفظ مع اختلاف في المعنى. هذا يسمى جناس - [00:34:32](#)

يسمى وتعتبره العرب من المحسنات البديعية اللفظية. لانه دورهم في الحقيقة هو تزيين للنص الفقرة من حيث الفاظ وليس تزيينا للمعاني. لاحظوا دور الجناس هنا ايش؟ تزيين لفظي انه والله انا في نص واحد او في بيت واحد اوردته كلمتين متشابهتين في اللفظ. مع اختلافهما في المعنى. فهذا عبارة - [00:34:55](#)

وعن تزيين لفظي زينت كلامي زينت الفاظي بدلا من ان يكون الفاظ كلها مختلفة لا. حاولت ان اتي بالفاظ متشابهة في الشكل وان كانت مختلفة في المعاني فالجناس تزيينه لفظي. فالجناس تزيينه لفظي وان كان قد يضيفي تزيينا على المعاني - [00:35:22](#) تبع خاصة في بعض الامثلة قد يضيفي الجناس تزيين على المعاني تبعا لكن اساس تزيينه للالفاظ للهيكل الخارجية. تمام بعد ان عرفنا فكرة الجناس. طبعا احبتي يعني الكلام في الجناس وفي المحسنات اللفظية والمعنوية فيها تفاصيل كثيرة في كتب البلاغ المطولة. نحن سنحاول - [00:35:46](#)

الابيات العشرة الاخيرة انه لمنم الامة. نريد فقط ان نعرف اشهر المحسنات اللفظية او المعنوية. نعرف تعريفها مثالا اذا كان هناك تقسيم مهم يشير اليه ونمضي. لا نريد ان نقف عند كل الجزئيات حتى لا يطول الكلام. وهذا متن للمبتدئين فلا يصلح فيه التشاور - [00:36:10](#)

بعد ان عرفنا الجناس ان تتشابه كلمتان في اللفظ مع اختلافهما في المعنى واخذنا عليه مثالا يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ملذ غير ساعة دعونا ننقل الى تقسيم الجناس الى جناس تام - [00:36:30](#)

وجناس غير تام ينقسم الجناس الى جناس تام وجناس غيبته. جميل؟ تمام متى نحكم ان الجناس تام الان وين قواعد؟ سنذكرها بناء عليها سنحكم ان هذا الجناس الواقع في هذا النص او في هذا البيت هل هو تام او غير تام؟ الجناس التام يكون - [00:36:44](#) احبتي اذا كانت تشابه بين الكلمتين في اللفظ وقع في اربعة امور. الجناس التام تقول يكون التشابه بين اثنتين في اربعة امور واحد في عدد الحروف اثنين في ترتيب الحروف - [00:37:17](#)

ثلاثة في هيئة الحروف اللي بيسموها الحركات اربعة نوع الحروف. انه هون الف هنا الف هنا باء هنا باء. نو الحرف الف باء تاء ايش هو الحرف يكون الجناس تاما اذا وقع التشابه بين الكلمتين المتجانستين في اربعة امور. ما هي - [00:37:52](#)

اولا عدد الحروف هذه الكلمة عدد حروفها خمسة هذه عدد حروفها خمسة تمام؟ هذا اولا عدد الحروف. ثانيا ترتيب الحروف في الكلمة. هذه الكلمة بدأت بالراء ثم الباء ثم التاء مثلا - [00:38:23](#)

الكلمة الثانية تبدأ بالراء ثم الباء ثم التاء نفس الترتيب ما بتتقدم الباء على الراء او التاء على الراء لأ نفس ترتيب الحروف هنا يكون نفس ترتيب الحروف هنا. اذا عدد الحروف بين الكلمتين متساوي ترتيب - [00:38:40](#)

في كل كلمة متساوية هيئة الحروف المراد من هيئة الحروف يعني الحركات والسكنات. انه هذه الحروف هنا بدأت فتحة سكون فتحة. اه الكلمة اخرى فاتحة سكون فتحة نفس الطريقة. ما في اختلاف في الحركات والسكنات - [00:38:56](#)

رابعا نوع الحروف هذه الكلمة بدأت را بات تلك الكلمة نفس الحروف را بات لا ان يكون حتى يكون الجناس تاما لا يصلح ان تكون الكلمة الاولى والله بدأت بالراء والكلمة الثانية بدأت بالزاي لا منارة منارة نفس نوع الحرف - [00:39:15](#)

هنا اباء ونباء لا يصلح نباؤنا تاء ونقول هذا اتجاه الاسلام. التجانس التام لابد من التشابه الكامل بين اللفظتين. وتحسين

التشابه الكامل بين اللفظتين يكون عندما نحصل هذه الامور الاربعة. [00:39:35](#) - نحسن

في عدد الحروف وفي ترتيبها وفي هيئتها وفي نوعها. ففي المثال الذي ذكرناه قبل قليل ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون مرضت غير ساعة. كلمة ساعة وساعة لاحظوا طبعاً ان التعريف لا تحسب لانها منفصلة عن الكلمة. كلمة ساعة وساعة. ساعة وساعة عدد

الحروف واحد واحد اثنين ثلاثة اربعة. هنا عدد الحروف اربعة هنا عدد الحروف - [00:39:55](#)

اربعة ترتيب الحروف واحد. اه هيئة الحروف واحدة من حيث الحركات والسكنات. نوع الحروف واحد. سين الف عين تاء سين الف عين تاء. اذا هناك تشابه تام بين الكلمتين المتجانستين - [00:40:20](#)

اذا طبيعة الجناس هنا انه جناس تام. يسمى جناس في هذه الحالة جناساً تاماً. اذا الجناس التام يكون هناك كامل بين الكلمتين من

حيث عدد الحروف من حيث ترتيب الحروف من حيث هيئة الحروف من الحركات والسكنات هذا معنى الهيئة ومن - [00:40:37](#)

نوع الحروف فهذا هو التشابه الكامل بينهما. اما الجناس غير التام ان يكون هناك تشابه بين لفظتين او بين كلمتين لكن اختلف فيه واحد من الامور الاربعة. اما اختلف عدد الحروف - [00:40:57](#)

او اختلف ترتيب الحروف او اختلف تهئية الحروف او اختلف نوع الحروف. اختلف واحد من هذه الاربعة قد يكون اختلف اكثر من واحد؟ نعم اختلف اثنين ممكن. ممكن يحتل ثلاثة ممكن. لكن الجناس - [00:41:14](#)

لا يعد تاماً في حالة فقد ركناً من هذه الارقان الاربعة. متى فقد الجناس؟ احد هذه الارقان الاربعة يعتبر جناس غير تام اذا فقد

التساوي في عدد الحروف او فقد ترتيب الحروف او فقد هيئة الحروف او فقط نوع الحروف. اذا فقد واحد من هذه الامور مباشرة اصبح الجناس غير - [00:41:33](#)

يمكن يفقد واحد ممكن يفقد اثنين ممكن يفقد الاربعة. تمام؟ والان باذن الله سننتقل لتعلم انواع الجهاز غير التام. بناء على فقد كل

ركن من هذه الارقان الاربعة. فالجناس غير التام تقسمه البيانيون والبلاغيون الى انواع - [00:41:56](#)

وهذه انواع بحسب طبيعة الركن الذي تم فقده. وهذه الانواع بحسب طبيعة الركن الذي تم فقده. تمام. طيب الاسماء الان احبتي اذا

دعونا نبدأ في القسم الثاني من الجناس الجناس غير التام والجناس غير التام باختصار - [00:42:15](#)

يقسمونه الى اربعة اقسام. يقسمونه الى اربعة اقسام بحسب اه الركن الذي تم فقده. فاذا الركن المفقود هو عدد الحروف هذا نوع. اذا

كان الركن المفقود هو ترتيب الحروف هذا نوع اخر. اذا كان الركن المفقود هو اي - [00:42:35](#)

هيئة الحروف هذا نوع ثالث واذا كان الركن المفقود هو نوع الحروف فهذا نوع رابع. تمام؟ اذا الان حتى يكون لنا متسع دعونا نمسح

السبورة ونقسم الجناس الهين التام الى انواعه - [00:42:55](#)

اربعة الجناس قيد التام نقول هكذا الجناس غير التام اه ساسير على طريقة الشيخ محمد النصيب يعني على نفس الترتيب الذي

اورده الشيخ محمد النصير حتى يكون الترتيب واضح لديكم - [00:43:15](#)

نقول احبتي اذا كان الركن المفقود من اركان الجناس التام اذا كان الاذان الجناس التام قلنا اركانه اربعة ان تشابه اللفظتان في نوع

الحروف هيئة الحروف ترتيب الحروف وايش؟ ايش اول واحد ذكرها - [00:43:45](#)

نوع الحروف ترتيب الحروف عدد الحروف هيئة الحروف. هذه الارقان الاربعة. اذا اجتمع يكون التشابه تاماً فيكون الجناس تاماً. الان

اذا فقدنا ركزوا معي اذا فقدنا الركن الذي يتحدث عن هيئة الحروف. هيئة الحروف قلنا ما المراد بهئية الحروف - [00:44:05](#)

الحركات والسكنات قلنا هذا هو المراد بمصطلحية الحروف. نقول اذا تلفت الكلمتان المتجانستان في هيئة الحروف الجناس سيبقى

لكنه لن يكون جنازاً تاماً سيكون جناز غير تام يسمى جناساً محرفاً - [00:44:35](#)

جناساً محرفاً. تمام؟ اذا الجناس المحرف هو جناس وقع فيه تشابه بين لكن هل كان التشابه تاماً في جميع العناصر؟ كلا. وقع هناك

تشابه عام لكن وقع اختلاف بينهما في هيئة - [00:45:09](#)

ظروف والمراد بهئية الحروف الحركات والسكنات. يعني هذه الكلمة احرفها مثل هذه الكلمة كنوع وكعدد وكترتيب لكن الخلاف ماذا

وقع؟ وقع الخلاف فقط في هيئة الحروف اي في حركات الحروف وسكناتها - 00:45:30

فيسمى الجناس حينئذ جناسا محرفا. اذا اذا فقدنا هيئة جمع حروف وقع اختلاف بين متجانستين في هيئة الحروف مع الاشتراك في العناصر الثلاثة الاخرى فان الجناس الذي ينتج جناس محرف هكذا اسمه. ونأخذ مثال عليه في قوله تعالى - 00:45:53
والجار ذي القربى والجارى الجنب والصاحب بالجنب. تمام؟ في سورة النساء ربنا سبحانه وتعالى يقول بعد ان عدد اصحاب الحقوق واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. اعبدوا القربى واليتامى والمساكين. والجارى بالقربى والجارى الجنب -

00:46:19

الصاحب بالجنب. تمام. الان لو اخذنا هاتين الكلمتين على حذاء. وقلنا والجارى الجنود الجو نب والصاحب الجنب مع بدنا نكتب الحركات مهمة. الجنب الجيم مضمومة والنون مضمومة. الجنب. الجنب والصاحب بالجنب - 00:46:49
الجيم مفتوحة والنون ساكنة. الان لو قارنا بين هاتين الكلمتين الجنب والجنب. ماذا سيندرج عندنا من خلال عدد الحروف واحد ار جنب واحد اثنين ثلاثة الان للتعريف كما قلنا دائما اخرجوها لانها كلمة مستقلة. دعونا - 00:47:19
في الاحرف الاساسية جنب ثلاثة احرف وجرف ثلاثة احرف. تمام. اذا عدد الحروف واحد. طيب. ترتيب الحروف فيه اختلاف جيم نون باء جيم نون باء اذا ترتيب الحروف مشتركة. طيب نوع الحروف فيه اختلاف؟ جيم جيم نون نون باء - 00:47:39
اذا ايضا نوع الحروف مشترك. اين وقع الاختلاف بين الكلمتين؟ في هيئة الحروف. والمراد بالهيئة الحركات والسكنات اختلفت هذه الكلمة عن هذه الكلمة في حركاتها في الجيم مضمومة ونون مضمومة في ولجان الجنب. بينما الصاحب الجمع - 00:47:59
الجيم مفتوحة والنون مفتوحة. طبعاً وهذا سببه ما هو؟ ما سبب اختلاف الحركات؟ اختلاف المعنى لانه الجار الجنب يعني اي الجار الاجنبي الذي ليس بقليل وهذا يقال له جنب. تمام؟ وانه الصاحب بالجنب الصاحب الملازم الصاحب بالجنب يسمى الصاحب -

00:48:19

بالجنب ليس مع صاحب الجنوب. فاختلاف المعنى بين الكلمتين هو الذي سبب اختلاف الحركات او ما يسمى اختلاف هيئة الحروف. ولكن بشكل عام لاحظ ايقاع الكلمتين على اذنك حتى تعرف لماذا الجناس محسن لفظي تزيين لفظي - 00:48:39
ايقاع الكلمتين في اذنك. تجد هناك نوع من اه التجانس. صح؟ والجارى ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب زي حضرتك انت يعني تنتقل بين كلمات فيها نوع من التجانس نوع من التشابه اللفظي. فيسمى هذا الجناس جناس لكنه جناس غير - 00:48:59
بخلاف يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كان الجناس تاما والجناس غير التام يعتبر اجمل وابهى لان اكتملت فيه السورة كاملة من جميع الزوايا. فهذا الجناس التام اجمل وابهج. ولكن الجناس غير التام ايضا يوظف - 00:49:19
وله دوره في جمالية اللفظ. فقلوه وجال ذي القربى والجار للجنب والصائم الجنب. هذا مثال على جناس غير تام فيه عنصر او ركن هيئة الحروف. فيسمى هذا الجناس بين الجنب والجنب ايش؟ جناس محرف. هذا اسمه جناس محرم - 00:49:39
احفظوا هذا المصطلح. طيب. ننتقل الى النوع الثاني ما هو النوع الثاني الذي ذكره الشيخ محمد عندكم الجناس الناقص النوع الثاني اذا اختلفت الكلمة المتجانسة في عدد الحروف. فان الجناس يسمى - 00:49:59

جناسا ناقصا تمام؟ اذا كانت الكلمتان المتجانستان بينهما اختلاف في عدد الحروف مع الاشتراك في العناصر الثلاثة الاخرى. يعني متشابهتان في نوع الحروف. متشابهتان في ترتيب الحروف متشابهتان في هيئة الحروف. لكن اين وقع الاختلاف بينهما؟ في ركن واحد. وقع الاختلاف بينهما فقط في عدد الحكم - 00:50:41

فان الجناس في هذه الحالة يسمى جناسا ناقصة. تسمى جناسا ناقصة. يأخذ عليه مثال نأخذ في سورة القيم الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق نكتب كلمة

الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. اين الجناس الجناس وبين كلمة. والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق نكتب كلمة

الساق هنا وكلمة المساق اسفل منها. الان احبتي قارنوا بين هاتين الكلمتين - 00:51:48

الساق والمساق. من حيث نوع الحروف من حيث نوع الحروف الان بغض النظر عن الميم التي بكلمة المساف عندها سين الف قاف

سين الف قاف الان نغض الطرف عند الميم - 00:52:14

الميم هي الحرف الزائد اصلا. سين الف قاف سين الف قاف اذا نوع الحروف فيه اشتراك. طيب ترتيب الحروف سين ثم الف المقام سين ثم الف المقام ايضا فيه اشتراك. طب هيئة الحروف الحركات والسكنات؟ سا سا فتحة الف قاف. اذا في - 00:52:31 العناصر الثلاث. وقع الاختلاف بينهما في عنصر واحد في عدد الحروف. في عدد الحروف ان كلمة ساق ثلاثة حروف سين الف قاف. بينما كلمة مسعق اربعة حروف ميم سين الف قاف فهذه الكلمة الاربعة وهذه الكلمة من ثلاث فالخلاف بينهما في عدد الحروف -

00:52:51

طبعا الاختلاف في عدد الحروف ربما يقول شخص بالتاكيد سيولد اختلاف في اه نوع الحروف. اقول لا في الحقيقة لا هكذا لا نقول الاختلاف في عدد الحروف سيولد اختلاف في نوع الحروف لاننا حينما نقول هناك اختلاف في نوع الحروف ينبغي ان - 00:53:11 ان يكون الاختلاف في نفس الكلمة يعني عندما نقال حرف بحرف هناك اختلاف بينهما. يعني السين لو كان مكانها شين اه كان اختلاف في نوع الحروف. الالف وكان بالكلمة الاخرى باء نعم اختلاف ابو القاف لو كان مكانها فهم لكان اختلاف في نوع الحروف. اما اذا كان اه الاختلاف ناتج عن - 00:53:31

ان هذه الكلمة فيها حرف زائد هذا حرف الزائد لا يوجد ما يقابله اصلا في كلمة اخرى. فلا نقول هناك اختلاف في نوع الحروف مجرد اختلاف في عدد الحروف. هذا هو الاختلاف الذي نذكره هنا. اختلاف في عدد الحروف. لان الحرف الزائد لا يوجد ما يقابله اصلا في الكلمة - 00:53:51

حتى نقول ان هناك اختلاف في نوع الحروف. طيب اذا والتفت الساق بالساق الى ربك فيومئذ المساق. لاحظوا الايقاع. ايقاع الاية وجماليتها. وهذا كله تحسين لفظي في النهاية. محسن لكنه يصنع لك انسجام وايقاع جميل تتلذذ وانت تسمع هذا الايقاع. خاصة حينما يخرج بصوت عذب جميل يكون - 00:54:11

كان له جرس وله تأثيره على نفس السامع. والعرب كانت تهتم بمثل هذا النوع من الجهاز. طيب اذا اذا اختلفت الكلمات هذي متجانسة كذلك في عدد الحروف فان الجناس يسمى جناس ناقصات. اذا انتهينا من النوع الاول والنوع الثاني. الجناس المحرف ان تختلف الكلمتان المتجانستان في هيئة الحروف - 00:54:41

الجناس الناقص ان تختلف الكلمتان من متجانستان في ماذا؟ في عدد الحروف. تمام؟ طيب اذا سامح النوع الاول والثاني نذهب الان للنوع الثالث. والنوع الثالث سيقسمه الشيخ محمد النصيب الى جناس مضارع وجناس - 00:55:01

اه لاحق النوع الثالث من الجناس الغير التام الف في ناس مضارع طب قبل ان اقول الف وباء خلينا نذكر ما هو الركن الذي فقد النوع الثالث اذا فقدت او اذا كانت الكلمتان حتى نوحده طريقتنا في التأصيل - 00:55:27

اذا كانت الكلمتان المتجانستان تختلفان في نوع الحروف. اها. اذا كان الخلاف بين الكلمتين المتجانستين في نوع الحرف. يعني في اشتراك في ماذا؟ في عدد الحروف. في ترتيب الحروف. في هيئة الحروف. لكن الخلاف وقع اين - 00:56:06

في نوع الحروف. الخلاف وقع في نوع الحروف. واذا وقع الخلاف احبتي في نوع الحرف فلا يجوز ان يقع الاختلاف بين الكلمتين المتجانستين في نوع الحرف الا في حرف واحد فقط. الاختلاف بين - 00:56:36

المدينة المتجانستين اذا كان اختلافهما في نوع الحروف يجب ان يكون في حرف واحد فقط اذا كان في اكثر من حرف ما عاد هناك جلاس. اذا كان الخلاف بين الكلمتين في اكثر من حرف لا لم يعد هناك جناس. حتى يبقى الجناس - 00:56:56

يشترط ان يكون الخلاف بينهما فقط في حرف واحد. طيب الان اذا كانت الكلمتان متجانستان تختلفان في نوع الحروف عندنا قسمان او نوعان جناس مضارع وباء جناس لاحق وفي ناس مضارع وفي ناس لاحق. الجناس المضارع احبتي اذا كان الحرف الذي -

00:57:16

تختلف فيه الكلمتان المتجانستان ما بدناش نقول الحرف اذا كان الحرفان نقول اذا كان الحرفان المختلفان بين الكلمتين المتجانستين متقاربين في المخرج. اذا كان الحرفان المختلفان متقاربين في المخرج. فان الجناس حينئذ يسمى - 00:57:51

ما جناس مضارع واما اذا كان الحرفان المختلفان في الكلمتين المتجانستين متباعدين في المخرج. مخارج الحروف في التجويد متباعدين في المخرج فان الجناس حينئذ يسمى جناس لاحق نأخذ مثال حتى يتضح المقال. ايش المثال اللي ذكره الشيخ محمد؟ ذكر قوله تعالى وهم ينهون عنه وينهون عنه - [00:58:17](#)

سورة الانعام وهم ينهون عنه وينهون عنه. طيب انا كلمة ينهون وينهون. ينهى وينهى ما هو الفرق بين الكلمتين؟ لو بدنا نلاحظ ينهى ينأى من حيث هيئة الحروف اي الحركات والسكنات في اشتراك. من حيث - [00:58:47](#)

الحروف يا نون ها الف. يا نون همزة الف ايضا في اشتراك. من حيث عدد الحروف اربعة اربعة. طب ايش الخلاف بينهما او وقع اختلاف بينهما في نوع احد الحروف. ان الحرف الثالث ينهى والهاء والحرف الثالث في ينأى - [00:59:19](#) والهمزة اليس كذلك؟ اذا وقع اختلاف بين الكلمتين في الحرف الثالث هنا كان الهاء وهنا كان الهمزة طيب الان هل هذا الجناس يسمى جناس مضارع ولا جناس لاحق؟ ننظر في الحرفين المختلفين - [00:59:39](#)

هل هما متقاربان في المخرج؟ الان من يدرك من التجويد او درس من التجويد هنا سيبدع. يقول الهاء والهمزة مخرجهما واحد هو اقصى الحلق. وان كانت الهمزة تتقدم على لها همز فهاء. هي الهمزة ثم الهاء بعدها مباشرة - [01:00:04](#)

فهناك تقارب شديد في مخرج الهمزة مع مخرج الهاء. فاذا الحرفان مختلفان بينهما تقارب في المخرج. في يسمى بالتالي الجناس بين هاتين الكلمتين جناس مضارع. طبعا هذه مصطلحات وضعها علماء للبلاغة. هذه مصطلحات - [01:00:24](#)

يعني وقد يقول البعض اجدع لكل هذه التقسيمات او ما شابه ذلك لان هذه مصطلحات علمية وتقسيمات وضعوها من اجل ضبط هذا الباب. من اجل ضبط الجناس عليك ان تدرسها كما كتبها. الان عندك اعتراض وعندك تقسيم اخر ما في مشكلة. ايجي باصطلاح جديد لكن الاصل في الانسان ان يعرف المصطلح - [01:00:44](#)

الذي استقر عليه اهل العلم وانتشر في مصنفاتهم في مصنفاتهم حتى يفهم دلالاته حين يقرأ. الجناس اللاحق ان يكون الحرفان المختلفان في الكلمتين المتجانستين متباعدين في المخرج. ومثاله قوله تعالى - [01:01:04](#)

ويل لكل همزة ويل لكل همزة لمزة فالان كلمتكم ما زعما وكلمة لمساء. لو قارنا بينهما في هيئة الحروف اي الحركات والسكنات ماذا؟ ماذا؟ في اشتراك. طيب لو قارنا بينهما في ترتيب الحروف؟ ها ميم زين تاء ميم زين تاء - [01:01:24](#)

اذن ايضا ترتيب الحروف. لو قارنا بينهما في عدد الحروف اربعة اربعة. وباقي المقارنة في الركن الرابع والآخر نوع هل نوع الحروف في الكلمة الاولى مشابه تماما لنوع حروف الكلمة الثانية؟ لا وقع اختلاف بينهما في حرف واحد. وهو الحرف الاول - [01:02:04](#)

المجهول اذا تبتدى بالهاء بينما كلمة لومزة تبتدى بماذا؟ باللام. اليس كذلك؟ تمام. طب اذا في اختلاف في نوع الحروف هل هو اذا في اختلاف في نوع الحروف مباشرة يا جناس مضارع يا جناس لاحق. ما الذي سيحكم؟ تقارب المخارج او تباعدها - [01:02:24](#)

مخرج الهاء ومخرج اللام. هل هما متقاربان او متباعدان؟ متباعدان الهاء من اقصى الحلق واللام من طرف اللسان مع العليا اليس كذلك؟ فاذا هناك تباعد بين مخرج الهاء ومخرج اللام. فنعتبر هذا الجناس جناس لاحق - [01:02:44](#)

نعتبره جناس لاحق. فالذي يحكم ان هذا الجناس مضارع ولا لاحق هو تباعد مخارج الحروف او تقاربها وبالتالي نكون ايضا انتهينا من النوع الثالث من انواع الجناس غير التام. اذا كانت الكلمتان متجانستان تختلفان في نوع الحروف. ايش بقي عندنا - [01:03:06](#)

اخذنا اذا كانت الكلمتان متجانستان تختلفان في هيئة الحروف جناس محرف. واذا كانت الكلمتان مختلفتان العفوا المدنيان السان تختلفان فيه عدد الحروف جناس ناقص. واخذنا اذا كانت الكلمتان متجانستان تختلفان في نوع الحروف. فهو الجناس ايش؟ اما

مضاد - [01:03:26](#)

واما ناحية. ايش الفرق النوع الرابع؟ هادا واحد ينبغي ان تعرفوه هم اربعة هيئة الحروف عدد الحروف نوع الحروف ايش بقي؟ ترتيب الحروف ترتيب الحروف. نقول اذا كانت الكلمتان المتجانستان - [01:03:46](#)

تختلفان في ترتيب الحروف يسمى الجناس حينئذ جناس قلب. يسمى الجناس حينئذ جناس قلب اكتب الشيخ محمد ذكر كلمة جناس القلب في شرحه لم يذكرها القسم الرابع ان يختلفا في ترتيب الحروف وسكت. وهذا يسمى جناس قلب. اكتبوا هذه الكلمة.

جناس قلب لان الكلمة لان - 01:04:18

الكلمتين المتجالستين اشتركتا في عدد الحروف ونوع الحروف وهيئات الحروف لكن اختلفتا في ماذا؟ في ترتيب الحروف اختلفتا في ترتيب الحروف فيسمى الجناس حينئذ جناس قلب. انظروا المثال الذي ذكره - 01:04:56

في قصة موسى مع هارون قال يا ابن اما لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل فرغت بين بائيين اسرائيل. اين الجباس برأيكم هنا في هذه الاية؟ بين بني - 01:05:15

كلمة بين وكلمة بني. ايش الجناس اللي بينهم؟ فرقت بين بني بين بني بني. ايش الجناس الان لو نظرنا هل عدد الحروف واحد في الكلمتين؟ نعم هذي ثلاثة وهذي ثلاثة. تمام. هل هيئة الحروف واحدة - 01:05:42

من حيث الحركات والسكنات. بين وهذه ايش بنين اه بنلاحظ هون انه في اختلاف ايضا في حركات الحروف اي في هيئة الحروف. ان هنا بين باء مفتوحة ويا ايش؟ ساكنة. بينما - 01:06:04

وبعدين نون مفتوحة. بينما هنا بني باء مفتوحة صحيح. ولكن عندي نون مكسورة. عندي نون ايش؟ مكسورة. فاذا في اختلاف حركات الحروف. لكن هذا الاختلاف في حركات الحروف اللي هو في هيئات الحروف هو ناجم عن الاختلاف في ترتيب الحروف.

ناجم عن - 01:06:27

الاختلاف فيه ترتيب الحروف لذلك التركيز سيكون التركيز في هذه الاية سيكون على الاختلاف بماذا؟ في ترتيب الحروف. ولن نركز بعد الاختلاف في هيئة الحروف وان كان واقعا. لذلك انا قلت لكم قبل قليل انه في الجناس غير التام يمكن ان يختل شرطان -

01:06:49

تختل شرط هيئة الحروف وترتيب الحروف ممكن. ممكن يختار شرط اه نوع الحروف وترتيب الحروف ممكن الجهاز غير التام ليس صوره فقط ان تختار ركن واحد من الارقان يمكن يختل اكثر من ركن. وهذا مثال اختل ركنان - 01:07:08

عدد ترتيب الحروف وهيئة الحروف. لكني ساركنز على اختلاف ماذا؟ في ترتيب الحروف كلمة بينا وكلمة بن الاختلاف في ترتيب الحروف ما هو احبتي بينهما؟ انه كلمة بينها باي نون. كلمة بني باء نفس الباء ما في مشكلة في اشتراك - 01:07:28

لكن بعد الباهي اجى هنا نونيا بينما في كلمة بين يا نون. اذا الياء والنون اختلفا مكانهما في الكلمتين. هنا في ياء نون في كلمة بني نون ياء. فهذا الاختلاف في ترتيب الحروف جعل الجناس في - 01:07:52

بين هذين الكلمتين جناز غير تام ويسمى جناس قلب. ويسمى جناس قلب. ممكن شخص يقول لي طب شيخ ممكن اسوي جناس قلب بالنسبة للاختلاف في ترتيب الحروف واسميه جناس محرف. بالنسبة للاختلاف في هيئة الحروف اقول ما في مشكلة. بالنظر الى

- 01:08:12

اختلاف في ترتيب الحروف سميته جناس قلب. وبالنسبة للاختلاف في هيئة الحروف اي الحركات والسكنات سميته جناسا محرفا. اذا بين بني هذا هو الجهاز. اه القلب. اختلاف في ترتيب الحروف. اذا الجناس غير التام. طبعا هناك اقسام اقسام نعم. هناك - 01:08:32

في كتب اه مطولة وعند الغزوين وغيرها ستجد اقسام اكثر للجناس غير التراب لكن هذه الاقسام الاربعة هي المشهورة. هي

المشهورة والتي تجدونها في كتب البلاغة الجناس المحرف الجناس الناقص الجناس المضارع واللاعب وجناس القلب - 01:08:52

هكذا نكون انهينا الحديث احبتي بسم الله. هكذا نكون احبتي انهينا الحديث عن النوع الاول من انواع المحسنات اللفظية. بالكاميرا هنا وهو الجناس بانواعه. اه انظروا الكلمة الاخيرة للشيخ محمد النصيب حينما قال وتظهر بلاغة الجناس عموما اي الجناس عموما

اين تظهر بلاغته؟ قال تظهر في امور - 01:09:11

منها اول امتاع الاذن بالتناسب اللفظي بين الكلمتين. ما نسميه نحن الايقاع. ايقاع الكلام على الاذن كيف فالجناس بنوعيه الجناس

التام وغير التام كله تجد فيه ايقاع جميل على اذن السامع والعرب في النهاية يههما - 01:09:49

حينما توردها ان يستلذ السامع وهو ينصت الى هذا الكلام. ان يشكو بالرونق والبهجة وهذا الكلام يدخل الى اذنه والى مسامعه

والى قلبه. يهتمهم هذه الجمالية اللفظية. لذلك اتوا بالجناس. اذا امتاع الاذن بالتناسب اللفظي بين الكلمتين. قال ثانيا - 01:10:09

امتناع العقل بادراك الفرق بين معني الكلمتين. لان نحن قلنا الجناس ان تتحد الكلمتان او ان تتشابه الكلمتان في اللفظ وتختلفا في المعنى. فالعقل سيتمتع وهو يحاول ان يدرك الفرق بين الكلمتين المتشابهتين في اللفظ. خاصة اذا كان - [01:10:29](#) في ناس قدامة كقوله تعالى يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. هناك متعة عقلية في ادراك الفرق بين كلمة الساعة الاولى والساعة الثانية. فاذا الجناس فيه امتناع للاذن من خلال تشابه اللفظين في الايقاف وفيه امتناع للعقل من خلال بيان الفرق بين اللفظين - [01:10:49](#)

في المعنى تمام تنتقل الان الى النوع الثاني او المحسن الثاني من المحسنات البديعية اللفظية وهو ما يسمى رد العجز الى السطر رد العجز الى ماذا؟ الى السطر رد العجز الى الصدر ما معنى احبتي؟ الان هذا النوع الثاني من المحسنات البديعية اللفظية - [01:11:09](#) يعرف عند البيانبيين والبلاغيين بانه رد العجز الى السطر عرفه ابن المعتز بتعريف مختصر جدا ذكره الشيخ محمد النصيف رد العجز الى الصدر هو كما عرفه ابن المعتز رد اعجاز الكلام على ما تقدمها. وفي الحقيقة التعريف ليس بذلك التعريف الواضح. طيب. وابنه معتز كما قلنا - [01:11:41](#)

اذا كنتم تتذكرون هو اول من وضع علم البديع. اول من صنف كتابا في علم البديع وذكر المحسنات البديعية. لذلك شيء طبيعي ان تكون تعريفاته التي يريدها تعريفات مختصرة لم تنضج بعد. طيب ننظر في تاريخ القزويني اه رد - [01:12:07](#) الى الصدر. القصير في الحقيقي فصل تفصيل عميق. يعني لم يقتصر الكلام كما فعل ابن المعتز وكما فعل ابن الشحنة. القزويني فصل الكلام في النثر وفي الشعر يعني رد العجز الى الصدر قد يكون في النثر وقد يكون في الشعر. فبدأ بالقسم الاول رد - [01:12:27](#) العجز الى الصدر في النثر. قال وهو في النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما في اول الفقرة. والآخر في اخرها. عفا والآخر في اخرها نعيد قال وهو في النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين - [01:12:47](#) في اول الفقرة والآخر في اخرها. كقوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وكقولهم الحيلة ترك الحيلة. وكقولهم سائل لئيم يرجع ودمعه سائل. طيب. نذهب الى السبورة نذهب الى السبورة - [01:13:17](#)

ما شاء الله اذهب الان اذا الى النوع الثاني من انواع المحسنات وهو رد العجز الى الصدر ثانيا رد العجز الى الصدر تمام. وسوف افصل نوع من التفصيل اكثر من كلام الشيخ محمد النصير يتضح هذا المبحث كاملا باذن الله. رد العجز الى الصدر كما قسمه التزوير - [01:13:37](#)

قد يكون في النثر وقد يكون في الشعر والقصويني بدأ بهذا المبحث في ابنته. كيف يكون رد العجز الى الصدر في النثر؟ باختصار ساعيد كلام القزويني لكن بعبارة سهلة. رد العجز الى الصدر في النثر المراد بالعجز في النثر العجز - [01:14:15](#) الكلمة الاخيرة او شبه الاخيرة في النص اذا العجز ما هو؟ الكلمة الاخيرة في النص او شبه الاخيرة يعني ممكن تكون قبل الاخيرة مقبول. لكن المهم انها في الآخر والصدر ما هو؟ الكلمة الاولى في النص. اذا لابد - [01:14:42](#) ما معنى العجز؟ وما معنى الصدر العجز هو الكلمة الاخيرة او شبه الاخيرة في النص. في الآخر. واما الصدر والصدر النص. صدر النثر هي الكلمة الاولى في النص. فهنا الفرق بين العجز والصدر؟ تمام. حينما نقول رد العجز الى الصدر يعني رد - [01:15:16](#) الكلمة الاخيرة وشبه الاخيرة الى الكلمة الاولى. طب ايش يعني رد الكلمة الاخيرة؟ او شبه الاخيرة؟ الى الكلمة الاولى. ايش يعني المراد احبتي ان تبتدأ ان تبتدأ النص بكلمة وتختتم النص بهذه الكلمة - [01:15:40](#)

سواء كان هناك يعني سواء كان معنى الكلمة التي ابتدأت بها والتي كررتها في النهاية واحد او كان بينهما اختلاف في المعنى المهم ان الكلمة التي ابتدأت بها هي الكلمة التي اختتمت بها. اذا كان المعنى واحد نقول - [01:16:06](#)

والله الكلمة التي في العروس هي تكرار للكلمة التي في الصدر. اذا كان المعنى مختلف مع الاشتراك في اللفظ نقول هذه الكلمة وقع فيها ايش جناس وقع فيها ايه؟ جناس الكلمة التي في اول الفقرة تكررت في اخر الفقرة مع اختلاف في المعنى وهذا هو الجناس - [01:16:26](#)

العجز الى الصدر اذا بلغة مختصرة رد العجز الى الصدر في النثر اقول ان تبتدأ النص بكلمة ثم تختتم النص بذات الكلمة ان تبتدأ

النص بكلمة. ثم تختتم النص طبعا تختتم اما ان تختتم حقيقي او تكون قبل الاخيرة يعني ما ليس - [01:16:46](#)
المراد ان تكون الكلمة التي ابتدأت بها في اخر النص تماما. ممكن تكون قبل الاخير ما في مشكلة. المهم الكلمة التي ابتدأت بها تختتم بها. ورتل كلمة في بداية الفقرة ثم اعدتها في النهاية. الان لما اعدتها في النهاية - [01:17:23](#)

اه اقول عند اعادتها في النهاية في الختام يعني في العجز قد يكون المعنى واحد وقد يكون المعنى مختلف ما في مشكلة. انا ابتداء بهذه الكلمة. ممتاز؟ ثم اعدت مرة اخرى في نهاية الفقرة في نهاية النص. يمكن اعيدها بنفس المعنى الذي ابتدأت بها - [01:17:43](#)
فبيكون هناك تراجع يعني هذه الكلمة اعدتها وكررتها مرة اخرى في الختام سموه تكرار. انني ابتدأت بها ثم اعدتها في الختام على نفس المعنى واما ان يعيدها في اخر النص لكن بمعنى اخر. وفي هذه الحالة سيكون الجنس بين الكلمة التي ابتدأت بها والكلمة التي - [01:18:19](#)

بها كلمتان متشابهتان في اللفظ مختلفتان في ماذا؟ في المعنى. تمام؟ فاذا اما ان يكون عندي تكرار واما ان يكون عندي جناس المهم انني ابتدأت بالنص بالكلمة واختتمته بذات الكلمة. طبعا يا شيخ لما تقول انك ابتدأت النص بالكلمة ثم اختتمت النص بذات - [01:18:39](#)

هل لازم يكون يعني الكلمة بنفس الطريقة بنفس الحروف ولا ممكن يكون في حرف زايد حرف ناقص؟ اقول ممكن يكون في حرف زايد حرف ناقص ممكن يكون هناك تاء تأنيين زائدة تاء تأنيين ناقصة ممكن يكون حرف مضارعة زائد ناقص ليس المراد هنا حرفية - [01:18:59](#)

الاعادة يعني لا يشبه ان تكون الاعادة بالحرفية ان تكون المهم الكلمة بالجملة التي ابتدأت بها هي بالجملة اختتمت بها سواء كان هناك توافق في المعنى بين البداية والختام وهذا التكرار. او كان اختلاف في المعنى بين البداية والختام وهذا جناس. طيب يا شيخ اعطينا مثال حتى يتضح المقطع - [01:19:19](#)

ونرتاح نأخذ الأمثلة المثال الاول وتخشى الناس الجملة هذه بدأت هكذا وتخشى الناس والله احق ان تخشاه لاحظوا كيف بدأت الجملة السابقة وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ابتدأت بكلمة تخشى. اليس كذلك؟ وانتهت بكلمة تخشى - [01:19:40](#)
لكن بقعد مع زيادة الضمير. حتى يكتمل المعنى. وهذه الزيادات والاضافات ما فيها مشكلة كما قلنا. انه ليس المراد التكرار على نفس بالضبط. اذا وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فابتدأت بالخشية وانتهت بالخشية. هذا يسمى رد العجز الى - [01:20:27](#)
كيف يسمى عنا البيانية؟ رد العجز الى ايش؟ الى الصدر انك اعدت الكلمة التي ابتدأت بها النص في نهاية النص. طب هل معنى تخشى طب ومعنى تخشى نعم الخشية هنا معناها الخوف والخشية هنا معناها الخوف. اذا هذا ليس جناسا. هذا ليس جناسا. هذا تكرار للفظ في اه - [01:20:47](#)

موضعين في بداية النص وفي نهاية النص. طيب نأخذ مثال اخر. سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل قال سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل لاحظوا الكلمة الاولى ايش هي؟ سائل. والكلمة الاخيرة ايضا سائل. صح؟ اذا ابتدأ النص بكلمة - [01:21:10](#)

وانتهى بنفس الكلمة بالضبط. طيب. هل كلمة سائل التي في بداية النص هي نفس معنى كلمة سائل التي في ختام النص؟ لا سائل اللئيم الذي يطلب من الشخص اللئيم مساعدة يرجع ودمه سائل اذ دمه يسيل على وجنتيه فسائل - [01:21:53](#)

والسائل الثاني معنى جاري. فبالتالي هنا وقع عندنا ايش؟ جناس. والجناس هنا ايش غير تاعو صح؟ انه مشتركين في العناصر الاربعة التركيب والاعداد. فاذا هذا يسمى رد عجز الى صدر وفي نفس - [01:22:13](#)

قد تكون وقع فيه جناز تام. لاحظ كيف المحسنات البديعية تتوارد على الجملة الواحدة. اكثر من محسن بديعي في هذا النص. في عندي وفي عندي ايضا رد عجز للصدر. هذا رد العجز الى الصدر اذا وقع في النثر بهذه الطريقة. تقول تبتدئ النص بكلمة ثم تختتم النص بذات - [01:22:33](#)

كلمة وعند اعادتها في الختام قد يكون المعنى واحد مع البداية يعني الكلمة في الختام ونصف معنى الكلمة في البداية او يكون بينهم اختلاف في المعنى فبالتالي يكون عندنا جناس. طيب الاية التي اتى بها الشيخ عندكم يوصيكم الله في اولادكم بالذكر

مثل حظ - 01:22:53

انثيين ثم الاية مضت في ذكرها انواع المواريث ثم ختمت بماذا؟ وصية من الله وصية من الله. ايضا هذا يعتبرونه في علم البلاغة من رد العجز الى الصدر. لان الاية بدأت بيوصيكم - 01:23:13

الله في اولادكم. وبدأت تذكر انواع المواريث ثم ختمت. وصية من الله فقالوا ابتدأت بالوصية وانتهت بالوصية. طبعاً يوصيكم فعل لا احد يوصيكم فعلاً. ووصية اسم يعني فلدياً في اختلاف بين الكلمتين واضح. لكن لمجرد اشتراكهما في الدلالة على الوصية ان الاية افتتحت بالوصية - 01:23:33

ختمت بالوصية قالوا هذا اه قالوا هذا او هذه الاية فيها رد عجز الى السطر. قالوا هذه الاية فيها رد عجز الى صدره يوصيكم الله في اولادكم واقوله وصية من الله. المثال هذا - 01:24:04

غير واضح مثل الامثلة السابقة لكن هم يعتبرونه من قبيل رد العجز الى الصدر يعني هذه هي الفكرة. انه قالوا ابتدأ بالوصية يوصيكم. وانتهى وصية وصية من الله. تمام؟ فالوصية مشتركة في البداية وفي الختام. ولكن في الختام نطقها كلمة وصية في النهاية في النهاية. وقع - 01:24:24

يعني قبل الختام بكم كلمة. لكن في النهاية يعتبرونه ختام. يعتبرونه ختاماً لانه ما قارب الختام فهو ختام هذا تعليق على اية الشيخ بشكل سريع. وان كانت الممكنة التي اوردتها لكم قد تكون اوضح. هذا هو رد العجز الى الصدر في النثر. تمام. اه - 01:24:44

رد العجز الى الصدر قد يكون في الشعر ايضاً. اذهب الى الحالة الثانية. في الشعر. ورد العجز الى الصدر في الشعر حقيقة او فيه تفاصيل وله عدة صور. اقرأ لكم كلام القزميني بحرفيته حين قال وفي الشعر - 01:25:04

يرد العجز الى الصدر في الشعر قال وفي الشعر ان يكون احدهما يعني احد اللفظين المكررين او المتجانسين ان يكون احدهما في اخر البيت في اخر البيت في العجز عجوز البيت. والاخر في صدر المصراع الاول او حشوه - 01:25:24

او اخره او صدر الثاني. ما معنى هذا الكلام؟ رد العجز الى الصدر في الشعر ان تكون عندي كلمة في اخر البيت ها هذا الشطر الاول وهذا الشطر الثاني تمام؟ هاظا النجوم بينهما - 01:25:48

عندي كلمة في عجوز البيت يعني الكلمة الاخيرة في البيت هنا كلمة تمام هذه الكلمة التي في عز البيت اذا ورد اذا تكررت ووردت في اول البيت في حل حشوي يعني منتصف الشطر الاول من البيت. او في ختام - 01:26:08

الشطر الاول من البيت او في صدر الشطر الثاني من البيت هذه الكلمة تكررت في صدر الاول او وسط الشطر الاول او ختام الشطر الاول او صدر الشطر الثاني. هاي المواطن اربعة. فحين - 01:26:37

اذا وقع في البيت مثل هذا النمط يكون في هذا البيت ما يسمى رد العجز الى الصدر ايضاً. فرد العجز الى الصدر في الشعر فيه تفصيل بينما رد العجز الى الصدر في النثر سهل واضح ما في قضايا ما في اختلاف. هي صورة متقاربة. اما في الشعر لا في عندنا اربع صور - 01:26:57

ان تختتم بكلمة في العجز هذا هو العجز. وهذه الكلمة تتكرر اما في صدر الشطر الاول او في منتصفه او في اخره او في صدره الشطر الثاني اذا وضع عندنا هذه الهيئات احدي هذه الهيئات نقول هذا البيت وقع فيه هذا المحسن البديع لرد العجز الى الصدر. اعطينا امثلة يا شيخ خلينا ناخذ امثلة - 01:27:17

سريع الى ابن العم سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى بسليم وليس الى داعي الندى بسريع يقول سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى بسريعك. يقول هذا الرجل اذا قيل له تعال اضرب - 01:27:42

ابن عمك سريع يسرع في اذية ابناء عمومته. ولكن اذا قيل له ودعي الى الندى اي الى الكرم والجود تجده هذا معنى البيت باختصار. سريع الى ابن العم ينظم وجهه. سريع اولاد عمه يؤذيهم يسبهم ويلطموا وجوههم. قال وليس الى داع - 01:28:17

بسريع واما اذا دعي الى الكرم فليس بسريع. لاحظوا الكلمة التي اختتم بها هذا البيت كلمة سرية. صح طيب هذه الكلمة هل وردت مرة اخرى في البيت؟ نعم. وردت في صدر اي في بداية الشطر الاول. فهذا البيت ابتدأ - 01:28:39

كلمة سريع واختتم بكلمة سريع. ولاحظوا انه معنى سريع هنا هو نفس معنى سريع هنا. فهذا ليس جناسا. لانه شرط الجناس ان تشابه اللفظتان مع اختلافهما في المعاني. فهذا ليس جناس لان معنى سريع في البداية ومعنى سريع في النهاية. طيب اعطينا مثال على الصورة - [01:28:59](#)

يا شيخ طيب تشوف البيت هذا للصمة ابن عبدالله القشيري يقول تمتع من شميم عرار نجد طبعا العرر عبارة عن اه بهار. نوع من انواع البهار الناعم. تكون اه اصفر اللون. فيقول تمتع من شميمي اي من شمي - [01:29:19](#)
عرار نجد هذا البغار المشهور الذي يؤتى به من نجد تمتع من شميم عراب نجده فما بعد العشية من عراري فما بعد العشية من عرار. لاحظوا تمتع من شميم عرار نجد - [01:29:54](#)

فما بعد العشية من عرار. البيت ختم بكلمة عرب صح؟ فما بعد العشية من عرار. البيت ختم بكلمة عراب وكلمة عذار هل وردت مرة اخرى في البيت؟ نعم. وردت في منتصف الشطر الاول. تمتع من - [01:30:14](#)
ميم عرار نجدة. كلمة عرار وردت تقريبا تقريبا في منتصف الشطر الاول. واعيدت مرة اخرى في نهاية البيت. فهذا فيه ما يسمى عند البلاغيين رد العجز الى الصدر وهذي من المحسنات البديعية. ان تذكر كلمة في ختام البيت وتكون هذه الكلمة مرت في اول البيت - [01:30:34](#)

وسطه او وسط او اخر الشطر الاول او سطر الشطر الثاني. طب نأخذ مثال على الحالة الثالثة. طالب ومن كان بالببيض الكواعب مغرمة. فما زلت بالببيض القواضي مغرما. هذا البيت يقول ومن كان بالببيض - [01:30:54](#)
مغرمة فما زلت بالببيد القواضي مغرما. الشاهد طبعا هو كلمة مغرمة. وليس كلمة البيت الشاهد كلمة لانه هي الكلمة التي ختم بها البيت. ومن كان بالايدي قواعد مغرما بقول الانسان المغرم - [01:31:14](#)
القاتات هذا هو شهره. فانا شخص مغرم بالسيوف القاطعات. بالحرب نظرتة الحرب وليس بالنساء ومن كان بالببيض الكواعب مغرما فما زلت بالببيض القواضي بالسيوف قاطعة مغرمة. كلمة مغرمة هي التي ختم بها - [01:31:34](#)
هذا البيت هل وردت كلمة مغرما في اثناء هذا البيت ايضا؟ نعم. وردت في نهاية الشطر الاول ايضا في هذا الموطن. فمن كان بالببيض القواعد الغرما فما زلت بالببيض القواضي مغرما. فكلمة مغرمة وردت في نهاية الشطر الثاني ووردت ايضا في - [01:31:54](#)
في نهاية الشطر الاول فهذا مثال ايضا على رد العجز الى السطر انظروا الحالة الرابعة والاخيرة قال قول الحماسين في الحماسة وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فاني نافع لي قليلها - [01:32:14](#)

وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فاني نافع لي قليلها. اذا كان تعريج الى هذه المحبوبة ساعة قليل فانا بالفعل هذا القليل اذا كان تعريجي عليها وعلى ديارها ساعة قليل فان وان لم يكن الا معرج ساعة قليلة فاني نافع لي قليل - [01:32:34](#)
المهم كلمة قليل هي الكلمة التي ختم بها هذا البيت فاني نافع لي قليلها اليس كذلك طب كلمة قليل وهل وردت مرة اخرى في اثناء البيت اين وردت انظروا ايش قال في صدر البيت الشطر الثاني - [01:32:56](#)

لاحظوا الكلمة تكررت في صدر الشطر الثاني وفي ختام الشطر الثاني. وان لم يكن الا معرج ساعة انتهى الشطر الاول فاني نافع لي قليلها. كلمة قليل وردت في بدايتي الشطر الثاني اي صدره وفي نهاية الشطر الثاني - [01:33:16](#)
فهذا يسمى كله ماذا؟ رد العجز الى السطر. اذا رد العجز الى الصدر في الشعر ان تختتم البيت بكلمة. وتعيد هذه الكلمة في صدر البيت او في صدر الشطر الاول من البيت او في منتصف الشطر الاول من البيت او في ختام الشطر الاول من - [01:33:36](#)
او في سطر الشطر الثاني من البيت فاذا كانت عندي كلمة مكررة على احدى هذه الانواط الاربع فهذا يسمى في الشعر رد العجز الى الصدر. اذا رد العجز الى الصدر من المحسنات البديعية اللفظية - [01:33:57](#)

يكون في النثر كما ذكرنا قبل قليل ويكون في ماذا؟ في الشعر. على هذا النمط الذي تم شرحه. تمام كم ذهب من الوقت الا وهنا دعونا اذا نجلس الان تكلمنا عن نوعين من انواع المحسنات البديعية اللفظية. تكلمنا عن اه الجناس بانواعه. وتكلمنا - [01:34:12](#)
رد العجز الى الصدر وفي الحقيقة انا فصلت فيه الشيخ محمد النصيف اقتصر على كلام اه ابن المعتز. ردوا اعجاز الكلام على ما

تقدمها لكنه وصلنا اكثر واكثر في هذا الامر - [01:34:56](#)

طيب انظر مثلا مثال ذكره الشيخ لرد العجز الى الصدر في سورة الحشر. طبعاً في النثر في سورة الحشر. قال ومنه قوله تعالى في اول سورة الحشر سورة الحشر بماذا ابتدأت؟ سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. طيب بماذا اختتمت -

[01:35:08](#)

سبحان الله عما يشركون والله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم اذا بدأت سبح لله ما في السماوات وما في الارض وانتهت يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. اذا اختتمت تقريبا -

[01:35:31](#)

افتتحت به. وهذا ايضا يعتبر من قبيل رد العجز الى السطر. لان سورة العشرة التي يمكن ان تعتبرها كلها وحدة واحدة نص كامل. اختتم هذا النص بمثل ما افتتح به تقريبا. فهذا كله يسمى ايضا او يعد من قبيل رد العجز الى الصدر - [01:35:51](#)

طيب قال الشيخ محمد النصير وتظهر بلاغة رد العجز على الصدر في ماذا؟ قال في ترسيخ المعنى وتوكيده باعادة الكلام في اخره. انت الكلمة اذا ابتدأت ثم ختمتها مرة اخرى ختمت بها الكلام فانت تؤكد هذه الكلمة وتكررها في نفس السامع لكن هذا له شرط ما

هو؟ ان يكون معنى الكلمة - [01:36:09](#)

في الختام هو نفس معنى الكلمة في البداية. لكن احنا ما بمعنى انه رد العجز للصدر قد تكون الكلمة التي اختتمت بها هي ذات الكلمة

التي افتتحت بها في اللفظ - [01:36:31](#)

فقط واما المعنى مختلف يعني بينهم جناس. وفي هذه الحالة لا يتحقق هذا المقصد الاول الذي ذكره الشيخ. شيخ يقول انه رد العجز الى الصدر تظهر فائدته في ترسيخ المعنى وتوكيله. في حال انك ابتدأت بالكلمة واختتمت بها مرة اخرى مع اشتراكهما في المعنى في

كلا الحالتين. اه نعم هيك - [01:36:41](#)

يكون في ترسيخ للمعنى ان ابتدأت بالكلمة واختتمت بها والمعنى في النهاية هو نفس المعنى في البداية. مثل سورة الحشر. نعم هذا فيه تنسيق. اما اذا كان المعنى في النهاية يختلف عن المعنى في البداية - [01:37:01](#)

اصبح عندي جناس لا يوجد تفسير للمعنى كما هو ظاهر ايضا يقول من فوائده تلاحم الكلام وترابطه. ودلالة اوله على اخره. يعني

عندما تكرر الكلمة في البداية وفي النهاية هذا يشعر السامع انه هذا - [01:37:13](#)

كلام متناسب مرتبط متلاحم يسير على نسق واحد. يشعر بهذا الترابط. مثل اية يوصيكم الله في اولادكم ثم اختتمت وصية من الله. هذا فيه نوع اشعار او بتلاحم وترابط بهيكلية الاية. وهذا ايضا من المعاني او من الفوائد الصحيحة لهذا الاقصى. طيب ننتقل الان الى

المحسن البديعي - [01:37:27](#)

ثالث الا وهو السجع. بسم الله الرحمن الرحيم ما هو السجع احبتي الصبحه ابونا كلمة ايضا مسموعة لديكم كثيرا وربما درستوها في مدارسكم. استدعو قالوا هو تواطؤ الفاصلتين من النثر - [01:37:47](#)

على حرف واحد السجع اولا المشهور ان مكانه في النثر وليس في الشعر في الشعر عندنا قوافي ووزن وحرف روي. هذه الكلمات

المستعملة في الشعر. واما السجى فالمعروف انه يكون في النثر - [01:38:05](#)

الكلام المنذور في النصوص وليس في الشعر. طيب ما هو السجع الذي يكون في النثر؟ قال السجع تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد تواطؤ انتبهوا سنشرح ان شاء الله بالتفصيل. تواطؤ تواطؤ يعني اتفاق. هذا معنى التواطؤ. اتفاق. الفاصلتين. ما معنى

الفاصلتين - [01:38:26](#)

الفاصلة هي الكلمة الاخيرة في الجملة حتى اقرب عليكم طبعاً هناك تعريف ادق لها لكن انا اريد التسيير على المبتدئ الفاصلة هي

الكلمة الاخيرة في ايش؟ في الجملة تسمى عندهم فاصلة - [01:38:50](#)

والليل اذا يغشى كلمة يغشى فاصلة والنهار اذا تجلى كلمة تجلى فاصلة وما خلق الذكر والانثى فاصلة فافاصله هي الكلمة

الاخيرة في ايش؟ في الجملة. طيب. يقول تواضع الفاصلتين يعني اتفاق الكلمتين - [01:39:07](#)

الاخيرتين في كل جملة في ماذا؟ على حرف واحد اتفاق الكلمتين الاخيرتين من كل جملة او نعم توافق الكلمة الاخيرة انه قال تواطؤ الفاصلتين من النثر. يعني انا اعيد سيارتها بشكل اخر اسهل - [01:39:30](#)

ان تكون الكلمات الاخيرة في كل جملة التي تسمى فواصل تختتم بحرف واحد الكلمات الاخيرة في كل جملة والتي تسمى فواصل هذه الكلمات الاخيرة في كل جملة اذا انتهت على حرف واحد وتواطئت جميعها على حرف واحد نقول هذا النص او هذه الفقرة فيها سجع - [01:39:54](#)

تمام؟ واضح لكم التعريف اذا كانت الفواصل ايش الفواصل؟ الكلمات الاخيرة في الجمل اي كلمة اخيرة في الجملة بنسبها فاصلة. هيك مصطلح البلاغية. اذا كانت الفواصل اللي في التي في الفقرة - [01:40:22](#)

تتواطأ فيما بينها على حرف واحد اي تختتم جميعها بنفس الحرف كل الفواصل اخرها الف كل الفواصل اخرها باء كل الفواصل اخرها تاء. نقول اذا هذه الفقرة او هذا النص فيه سجع. تمام؟ طيب. وابو سهل - [01:40:41](#)

انظروا المثال الذي ذكره الشيخ محمد. ومن امثلته قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ايش الحرف الذي اختتمت بهذه الجملة؟ الدال. الالف هذه تنوين. لا تحسب الذي يحسب هو الحرف الاصلي - [01:41:01](#)

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا دال لقد جئتم شيئا ادا اها اذا ولد هاي الفاصلة الاولى وهي نهاية الجملة الاولى. لقد جئتم شيئا ادا ادا الفاصل الثانية. نهاية الجملة الثانية. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر - [01:41:16](#)

والجبال هدى هدى الفاصلة الثانية. ان دعوا للرحمن ولدا. الفصل الرابعة. لاحظ كل هذه الفواصل ايش بميزها انه كلياتها تواطأت على حرف واحد في الختام. وهو حرف الدال. فهذا يسمى سجائر. طبعا في خلاف بين علماء الشريعة - [01:41:36](#)

نقول ان القرآن فيه سجع ولا لا نقول فيه سجع نقول فيه اتحاد فواصل البعض تأدبا وهذا ما صار عليه السجود في عقود الجمعة قال لا نقول القرآن فيه سجان نقول القرآن فيه تواطؤ فواصل. وفي القرآن قل فواصل - [01:41:56](#)

يقال ازجى عنف عنها قد علا. كما قال السيوطي في عقود الجمل. ان القرآن نرجو ان نقول ان فيه سجن. البعض يقول لا باري في النهاية بما ان السجع اسلوب من اساليب - [01:42:13](#)

لا معنى ان نقول ان هناك في القرآن سجع واستجاب في النهاية اسلوب من اساليب العرب والقرآن نزل على اساليب العرب في مخاطبها. هذا اذا خلاف يعني جانبي المهم ان نفهم ما هو طبيعة السجن؟ ما معنى السجن - [01:42:23](#)

انصارك متكلم تكلمت باكثر من جملة الان الكلمة الاخيرة في كل جملة اسمها فاصلة اذا توافقت الفواصل في كلامي على ان تختتم بحرف واحد اختتمت الفواصل في هذا الكلام كلها بحرف الدال بحرف الالف بحرف الباء نقول - [01:42:38](#)

الكلام فيه سجن طبعا لا تستطيع احبتي هل هو شيء؟ مرغوب جدا في الكلام؟ ام ينبغي ان يكون باعتدال الصحيح ان السجع كثرته في الكلام ممجوجة وليست من سبيل كلام العرب البليغ - [01:42:56](#)

واليوم للأسف نرى بعض الخطباء يتعمد السجع في خطبه بشكل موجود متكلف. اجمل السجع ما اصطهر من الانسان المتكلم من غير تكلف اتى معه هكذا بسرقة او مع يعني ترتيب بسيط لا يظهر فيه التكلف. متى كان السجع متكلفا في كل جملة - [01:43:13](#)

وفي كل فخرة في الحقيقة تشعر ان هناك يعني النص لم يعد رائقا حالة منك نحن قلنا البديع ملح الطعام. الملح اذا كثر ايش يصنع؟ ايش يحدث له الطعام؟ يفسد الطعام. كذلك مثل هذه المحسنات. هذه المحسنات البديعية مثل - [01:43:33](#)

ما شابهها وحتى الجناس وما شابه متى كان متكلفا كثيرا في الحقيقة يخرج الكلام عن رونقه. ويصبح ممجوجا. فعليكم ان ايها الاحبة لا يجوز الاكثار من السجائر السجع ينبغي ان يكون هادئا متزنا يأتي في حينه ويفقد في حينه. حتى يكون الكلام فعلا محبوبا الى السامع. اما بعض الخطب التي - [01:43:49](#)

نسمعها الان يأتي المتخطيب للخطبة من اولها الى ختامها على السجن. وهذا في الحقيقة فيه من التكلف الشيء الواضح الكبير ولا يحسن بالانسان البليغ ان يكثر منه قال وتظهر بلاغة السجية بشكل عام في امتاع الاذن امتاعا اه يشدها الى الكلام ويحثها على السماع دون ملل او فتور. قال - [01:44:12](#)

في الفواصل القرآنية بشكل خاص اثر في النفس عجيب. هذا كلام الشيخ محمد الوصيف. ورغم كل الجهود المتعلقة بدراسته والكشف عن جماله قديما وحديثا الا انه ما زال هناك سر يصعب تعليقه بالشكل الدقيق. اذا الشيخ محمد النصير يفتح الافاق ان دراسة السجع القرآني او الفواصل القرآنية وتوافقها على حرف واحد - [01:44:34](#)

من الامور المهمة التي ينبغي ان يهتم بها طالب علم البلاغة. في الحقيقة القرآن جميل جدا في اشجاعه. اي في فواصله. انظر والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. لاحظ الحفاظ على الالف في نهاية كل اية. وهذا كثير في القرآن خاصة في السورة المكية القصيرة. والليل اذا - [01:44:54](#)

يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. لاحظ فتجد في السورة المكية القصيرة هذا السجع وهذه فواصل كثيرة لها لذة على نفس الساعة وايقاع جميل يشده فعلا الى النص القرآني - [01:45:14](#) طيب نذهب الان مختصر ولن نطيل الكلام في اكثر من ذلك. وفيه تفاصيل تجدونها في المطولات. ندرسها ان شاء الله في كتاب اخر. اذهب الى القلب. القلب هو الرابع وقبل الاخير ما هو القلب؟ ايضا القلب في الحقيقة يعني لا اشعر انه بذاك المحسن البديع الكبير الاثر. او له فائدة عظيمة - [01:45:30](#)

بل البعض يعتبره من تكلفات البيانين يعني هذا القلب البعض يجعله من التكلفات التي لا داعي لها ولكن نشرحه سريعا. ان كان بإمكان ابن الشحنة ان يولد محسنا بديعا اخر افضل منه. وله اثر اكبر لكنه امراض القلب. نسير معنا. القلب قال ان يكون الكلام بحيث لو عكسته - [01:45:52](#)

وبدأت بحرفه الاخير الى الاول كان الحاصل الكلام الاول بعينه ربما لم تفهموا المراد بتعريف الشيخ محمد الناصي. باختصار القلب انك اذا قرأت هذه الجملة من اليمين الى اليسار ثم اعدت قرأت من اليسار الى اليمين تجدها نفسها - [01:46:12](#) وهذا طبعا شيء عجيب يحتاج الى صناعة عالية. يعني الجملة اذا قرأتها من اليمين للييسار. طبعا نحن في العربية كيف نقرأ؟ من اليمين الى اليسار. لو قعدت نفس الجملة من اليسار الى اليمين ستجدها نفس الجملة. شي غريب وغفت للنظر لكنه ليس بذاك الامر. المقصود او الذي يذهب اليه الانسان ويلجأ اليه - [01:46:31](#)

انظروا الى البيت الذي اتى به الشيخ محمد النصير المودته تدوم لكل هول. وهل كل مودته تدوم؟ ساذهب الى السبورة اكتب هذا البيت حتى تفهموا القلب مودته تدوم لكل هول - [01:46:52](#)

وهل كل مودته تدوم هذا البيت اذا قرأناه بالصورة الطبيعية كيف تقرأ مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ طيب ارجعوا اقرأوه بالعكس من هون مودته تدوم لكل هول - [01:47:16](#)

قول طبعا هاي هو وتتكمل مع اللام هنا. هو ولام وهل كل مودته تدوم غريب صح البيت قرأته من هنا ولا قرأته بالعكس ستجده نفس الالفاظ في القرآن الكريم هل وقع في ذلك؟ قالوا في قوله تعالى كل - [01:47:46](#)

في فلك يسبحون. كل في فلك اقرأها بالعكس كل في كل في فلك لكن طبعا سيكون هناك تكلف لانه اللاعب كله فيه ف لا كل هنا مشددة وهنا كل في فلك - [01:48:06](#)

بالعكس اللام مش مشددة صح؟ يعني حتى هذا المثال الذي اوردوه في شكه نظر انه كل في فلك يسبحون. اقرأها بالعكس كل اللام هنا مش مشددة لام مفتوحة اليس كذلك؟ ايش راح تكون - [01:48:29](#)

كلها خلف في مش زابطة كثير. وما اوردوا هذا المثال لانه قريب انه يشبه لولا انه اللام هنا ليست مشددة. واللام في البداية كانت مجددا. بينما هذا البيت لا هذا البيت يعني يصلح تماما على هذه القضية. وكما تلاحظون يعني كما قال الشيخ محمد النصير هذا من

نوع من انواع التكلفات التي - [01:48:50](#) بها البيانين والالعرب في الحقيقة لا تقصد مثل هذا الرجل. العرب اصيلة التي تتكلم بالشأن الجاهلي او حتى القرآن او السنة

المطهرة لم تأتي ولم تقصد هذا ممنوع وانما هذا من تكلفات المولدين الشعراء الذين اتوا في العصر العباسي او ما شابه ذلك اصبحوا يريدون التفنن والالتيان بجملة - [01:49:11](#)

تستطيع ان تقرأها من البداية ومن النهاية بنفس الطريقة فخرج القلب. فهذا تفنن حادث وليس مقصودا في كلام العرب العرباء ولا في القرآن ولا في ذلك ارى ان الطالب لا يهتم به كثيرا. اخيرا اختتم بالتشريع. التشريع المحسن البديعي الخامس الذي ذكره - [01:49:31](#) نشأنا وهو الذي سنختم به محاضرة اليوم باذن الله. التشريع موضوعه ايضا بسيط وسهل. وايضا البعض يعني يتكلف فيه. البعض يتكلف فيه وليس مقصودا اصالة ايضا للعربي في كلامها التشريع هذا مكانه في الشعر - [01:49:51](#) لاحظوا بعض المحسنات اه تختص بالنثر. وبعض المحسنات تختص بماذا؟ بالشعر. فالسجع مثلا يختص بالنثر تمام؟ آآ بينما التشريع الذي سنتكلم عنه الان يختص بماذا؟ بالشعر. قالوا التشريع ان يبني الشاعر - [01:50:10](#) قصيدته على قافيتين واذا كانت مش قصيدة بيت يقول ان يبني الشاعر ابياته او بيته على قافيتين بحيث يستطيع القارئ لهذه القصيدة او لهذا البيت ان يقف على اي قافية شاء ويكون المعنى صحيحا - [01:50:31](#) اعيد ما هو التشريع التشريع ان يبني الشاعر قصيدته او ابياته على قافيتين بحيث يستطيع القارئ لهذه القصيدة ان يقف على اي القافيتين شاء ويكون المعنى صحيح. طبعا سيختلف المعنى اذا وقف هنا يعني ما وقفة هنا لكن يكون المعنى - [01:50:49](#) انظروا الابيات التي اتى بها هذا الحرير الحريري كان يهتم بهذا النوع في مقاماته. وهذا التشريع هو بناء البيت على قافيتين لصح المعنى عند الوقوف على كل منهم يعني هذا لو وقف القارئ على اي القافيتين شاب يساء ويكون البحر الشهري متسم - [01:51:14](#) يعني ما بقول في انكسار في البيت سواء وقفت على هاي القافية او على القافية الاخرى يكون البحر متزن الكلام متزن الشعر قائم وهذا من ابداعي كما قلت اه المولدين من الشعراء. يا خاطب الدنيا الدنية - [01:51:37](#) يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي وقرارة الاكدار. تمام دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من دارك. ثم اكمل البيت طاراتها لا تنقضي واسيرها لا - [01:51:52](#) بدلائل الاخطار انا لاحظوا هذين البيتين يا خاطب الدنيا الدنية انها شرف الردي وحضارة الاكدار دار النتامى اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من دار انا الان قراتها على صورتها المرسومة امامكم على القافية الاخيرة انها - [01:52:42](#) تركوا الردي وقرارة الاكدار لهم متى ما ضحك في يومها ابقت غدا قبل لها من ذلك. هذه هي القافية الاخيرة قاف قافية الراء القاء فيها تكون في اخر البيت الثاني - [01:53:08](#) اوآخرها الشطر الثاني فهنا ناحية قافية في هذه القصيدة جاءت على هل يستطيع ان اقرأ القصيدة بشكل اخر وعلى قافية اخرى طبعا هذا الحرف يسمى حرف الروي هذا الحرف يسمى حرف قرب الحرف الاخير - [01:53:22](#) نعم قال العلماء او ما نظر في هذه القصيدة قالوا هذه القصيدة يمكن ان اه تقرأ على قافية اخرى. ما هي؟ يمكن ان تقرأ يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي - [01:53:46](#) دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. من دون ما تكمل نفس هذه القصيدة وهذه الابيات يمكن ان تقرأها وتقف هنا وتكون على بحر جديد وقافية جديدة يا خاطب الدنيا الدنية. طبعا هنا سيكون عندك - [01:54:02](#) الشطر الثاني ستنتج شطرا ثانيا يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي صار ما في كسر دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا ما في كسر من دون ما اكمل. الان تكميل انا بعطيك معاني جديدة لكن هل لو قرأت القصيدة بهذا النفس في مشكلة؟ ما في مشكلة. البحر كامل عندي قافية جديدة - [01:54:24](#) فذكروا ان الحريري عليهم رحمة الله قالوا بلى هذه الابيات على قافيتين. قافية تصل الى كلمة الاقدار والدار. وقاضية تقف عند كلمة غدا وغدا فتستطيع ان تقرأها يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي وقرارة الاكثاب دار النتابة اضحك - [01:54:48](#) في يومها ابكت غدا تبا لها من دار. قرأتها على القاف هي الاولى الكاملة. اريد ان اقرأها على القافية التي في المنتصف؟ نعم يمكن يمكن يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الرداء. دار النتامى اضحكت في يومها ابكت غدا. والمعنى الصحيح - [01:55:08](#) التعاون القافية الجديدة وبحر جديد وانتهى الامر. وهذا ايضا كما قلت لكم مما ولده الشعراء. والا شعراء الجاهلية والنصوص الشرعية بشكل عام والشعراء الاسلاميين الاوائل لم يكونوا يهتموا بمثل هذا النوع. ان ابني القصيدة او الابيات على قافيتين هذه كلها من

المحسنات التي نتجت بعد ذلك - [01:55:28](#)

من المحسنات التي اتى بها اه الشعراء المولدون. واصبحت هناك مدرسة الشعراء المولدين واصبحوا يزعمون انهم يتفننون في اللغة العربية اكثر من للشعراء الجاهلية وحدثت هناك معركة ربما ذكرتها لكم اه في بداية دورتنا في البلاغ المعركة بين الشعراء المولدين والشعراء الاقدميين - [01:55:48](#)

اولا اه هناك من ينصر الشعراء المولدين وهناك من ينصر الشعراء القديمين. وكقصة كبيرة وقعت بينهم في هذا الميدان. وجل كان يدور على المحسنات البديعية ان الشعراء المولدين اتوا بمحسنات بديعية لم يلتفت اليها الشعراء الاقدمون. لكن في الحقيقة اكثر المحسنات - [01:56:11](#)

التي اتى بها المولدون محسنات شكلية لفظية وليست في عمق المعاني. واما الشعراء الاقدمون الشعراء الجاهليون والاسلاميون الاوائل كان عندهم اهتمام بالمعاني اكثر من اهتمامهم بالشكليات اذا احبتي هذه هي المحسنات البديعية اللفظية التي ذكرها ابن الشحنة عليه رحمة الله الجناس - [01:56:31](#)

رد العجوز الى الصدر السجع القلب والتشريع. ذكرناها اكثر اختصار يمكن ان نختصر به الكلام حتى نفهمها نعرف امثلة عليا ما المقصود بها متى ما قرأناها واطلعنا عليها. في المحاضرة القادمة باذن الله. نشرع في المحسنات البديعية - [01:56:55](#)
معنوية ونسير نحو ختام هذه المنظومة باذن الله. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:57:15](#)